مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبد الواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والستون - الجزء الثاني- ربيع الأول ١٤٤٤هـ - أكتوبر ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبد الله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بو عمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد مدى صلاحية المادة للنشر من عدمه.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة للتسويق الاجتماعي في مصر- دراسة تطبيقية — د/ شيماء عز الدين زكي جمعة — ٦٣١
- مضامين الجريمة في صفحات المواقع الإخبارية على الفيسبوك وانعكاساتها على إحساس الجمهور بالخطر الجمعي — د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبي — ٧٠١
- تأثير التعرض لحملة «حياة كريمة» في التليفزيون والإنترنت على اتجاهات الشباب نحو أداء الحكومة — د/ خالد جمال عبده — ٧٨٣
- استخدام مدوني السفر لموقع إنستغرام وعلاقته ببناء وتسويق العلامة التجارية الشخصية Personal Branding (دراسة كيفية) — د/ ياسمين محمد إبراهيم السيد — ٨٦٧
- ظاهرة الخوف من فوات الفرصة وعلاقتها بالسلوك الشرائي الإلكتروني للمستهلك المصري- دراسة ميدانية — د/ محمود فوزي رشاد أحمد — ٩٢٣
- تَعَرُّض الشَّبابِ الجامعيِّ للأخبارِ الإيجابيَّةِ والسلبيَّةِ للمؤسَّسات الخيريَّةِ على مواقع التَّواصلِ الاجتماعيِّ وانعكاسه على اتِّجاهاتهم نحوَ العملِ التَّطوعيّ — د/ أميمة أحمد رمضان مُحمَّد — ١٠٠٧
- دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي — د/ تهاني عيد إبراهيم حشيش - د/ داليا شحاتة محمد — ١٠٦٧

- اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن في مكافحة حروب الجيل الرابع: دراسة ميدانية — د/ هند السيد محمد حجازي — ١١٤٥

- دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات الزراعية وفق رؤية مصر٢٠٣٠ لدى عينة من النخبة المصرية — د/ سامح فوزي السيد الشحري — ١٢٢٧

- دور الفضائيات الرياضية والمواقع الإلكترونية في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الشارع الرياضي العراقي — رأفت كاظم سلمان التميمي — ١٢٧٧

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

The Role of School Educational Media in Reducing Psychological Alienation and Suicidal Tendency among High School Students who Use Social Mdia Sites

د/ تهاني عيد إبراهيم حشيش- مدرس الإعلام التربوي (صحافة)- كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ
hasheshtahany@yahoo.com

د/ داليا شحاتة محمد عليبة- دكتوراة الصحة النفسية
Dalia20434@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى الكشف عن دور الإعلام التربوي المدرسي في التخفيف من الاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة، (47) من الذكور و(53) إناث، من طلاب مدرسة الشهيد إبراهيم الروبني الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات البحث من: مقياس مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام التربوي المدرسي، ومقياس الاغتراب النفسي، واستبانة مكونة من قسمين رئيسيين: يتعلق الأول باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويتعلق الثاني بقياس الميل للانتحار، وذلك للكشف عن العلاقة بينهما، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) و بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في أنشطة الإعلام التربوي المدرسي والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلاب الثانوية العامة.

2 - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي والميل للانتحار.

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعًا للنوع (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي).

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي المدرسي- الاغتراب النفسي- الميل للانتحار- مواقع التواصل الاجتماعي - طلاب الثانوية العامة.

Abstract

The research aims to reveal the role of school educational media in alleviating psychological alienation and the tendency to suicide among high school students who use social networking sites. The research used the descriptive analytical method, and the research tools consisted of the psychological alienation scale: prepared by the two researchers, a questionnaire consisting of two main sections, the first related to the use of social networking sites, and the second related to measuring the tendency to commit suicide, and the suicide tendency questionnaire: prepared by the two researchers, to detect The relationship between them, and the results of the research found:

1- There is a statistically significant relationship at the level of statistical significance ($0.05 \geq \alpha$) between the total score of the participation scale in school educational media programs and the total score of the psychological alienation scale among high school students.

2- there is a statistically significant correlation between the degree of using social media platforms and the tendency Regarding suicide.

3- there are statistically significant differences between high school students in the study sample in the tendency to commit suicide according to gender (males and females), and academic specialization (scientific - literary).

Keywords: school educational media - psychological alienation - suicidal tendency - social networking sites- high school students

مقدمة:

يشهد العصر الراهن تطورات هائلة في الثورة المعرفية والتكنولوجية، كما يشهد هذا العصر انفجاراً معرفياً في جميع المجالات، مما أسهم في ظهور وسائل اتصال حديثة؛ لعل أهمها شبكة الإنترنت، مما جعل العالم أشبه بقرية صغيرة يسهل فيها الاتصال بالآخرين، وبهذه السهولة أصبح ما يعرف بالشبكة العنكبوتية فضاء واسعاً يحتوي على ملايين المواقع الإلكترونية، وذلك بغرض الاتصال والتواصل الاجتماعي بين الناس، وزادت أهمية الشبكة العنكبوتية بعد أن تطورت وازدهرت مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها كافة (**سلطان طلال سوعان**، 2020،318)[1].

ورغم الآثار الإيجابية التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنها أفرزت عديداً من المخاطر، وبرزت أخطار جديدة على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام، والأطفال والمراهقين والشباب بوجه خاص، من أهمها تعرضهم لانتهاك الخصوصية، والسماح لمستخدميها بالدخول إلى مواقع غير مناسبة (المواقع الإباحية)، والاحتيال، والابتزاز، والتنمر، والتشهير، والبلطجة الإلكترونية، وعملت على ترويج الشائعات، وإفساد الثقافة والذوق العام، والتحريض على الكراهية والعنف، وتحريف الحقائق، وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية، مما ينجم عنه انحراف في فكر المراهقين، إضافة إلى هدر الوقت والجهد، حيث يعتمدون عليها اعتماداً شبه تام، يجعلهم يشعرون بالاشتياق الدائم لها إذا حدث ما يمنع اتصالهم بهذه الشبكة.

كما أوضح عديد من الباحثين أن كثرة التعامل مع الإنترنت يؤدي إلى عزل الأفراد عن بعضهم، ويؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، فضلًا عن خلق نوع من التوحد والعزلة والشعور بالاغتراب، فتواصل الأفراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة غير مباشرة يضر بعلاقاتهم الاجتماعية وجهاً لوجه، ويضر بالوقت الذي يقضونه سوياً (**ميمى محمد عبد المنعم توفيق**، 2018، 224)[2].

ويعد الاغتراب النفسي من المشكلات النفسية والاجتماعية المؤلمة والمعقدة التي يتعرض لها طلبة الثانوية العامة، نتيجة عدم شعورهم بالأمن النفسي والطمأنينة، إضافة إلى شعورهم بالوحدة والعزلة النفسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى سوء التكيف وشعورهم بعدم الانتماء، والإحساس بالعجز، وانعدام المعنى، وفقدان الثقة، ومن ثمَّ ظهور عديد من المشكلات، ومنها الاغتراب، ورفض القيم، والمعاناة من الضغوط النفسية، والانفصال عن الوجود الإنساني والمجتمعي، كما يرتبط الاغتراب النفسي بالميول الانتحارية، حيث يرتبط التفكير الانتحاري مع المزاج المكتئب، والقلق، وانخفاض تقدير الذات، وتصورات المرض السلبية، والمعتقدات التقييمية السلبية اللامنطقية عن الذات والعالم والآخرين مع التفكير المظلم.

وفي إطار هذا الواقع الثقافى الجديد، بإيجابياته وسلبياته، الذي أفرزته تكنولوجيا الاتصال الحديثة، من الضرورى الوعي بهذه التغيرات في سبيل الاستخدام الرشيد لتلك الوسائل الإعلامية الجديدة، لذا ظهرت حاجة إلى التعامل مع تلك الوسائل من خلال التوعية الإعلامية بكيفية التعامل الواعي مع مواقع الشبكات الاجتماعية بالشكل الصحيح، مما يؤدي إلى تعظيم إيجابياتها والتغلب على سلبياتها.

والحديث عن الإعلام التربوي أصبح شيئًا واجبًا بعد أن برزت أهميته في تنوير المجتمع بما يحيط به من صراعات ثقافية تستهدف ذوبان شخصيته وانسلاخه من مبادئه ليدخل في عباءة ثقافات أخرى، كما يزود الإعلام التربوي الطلاب بالخبرات والمعارف من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ويجعلهم على صلة بالقضايا التي تدور في مجتمعهم، سواء كانت سياسية أو اقتصادية، أو غيرها، إذ أن الإعلام التربوي له صلة وثيقة بعملية التنمية، بتسليط الضوء على إعداد الفرد الذي يعد محور هذه العملية (دعاء عبد الله محمد سالم، هناء السيد محمد، 2016، 757)[3].

وتعد أنشطة الإعلام التربوي أحد مجالات النشاط المدرسي، وتحتل مكانة بارزة داخل المدرسة، وهي تقف جنبًا إلى جنب مع عديد من الأنشطة المدرسية الأخرى، وذلك بهدف بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات والمعارف المختلفة، وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وتطبيعه اجتماعيًا (إيناس محمود حامد، حسن على محمد، 2019، 27)[4].

وترجع أهمية الإعلام التربوي المدرسي إلى عدة عوامل، لعل من أهمها أنه: يهيئ فرصًا لمزاولة الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة، مثل جمع الصور، وكتابة المقالات،

وإجراء الأحاديث والتحقيقات، وإقامة المعارض والمسرح المدرسي، ويناقش قضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة، ويكون رأياً عاماً حولها (خصاونة والعمري، 2018، 56)[5].

والدراسة الحالية تحاول الكشف عن دور الإعلام التربوي المدرسى في مواجهة الأفكار الانعزالية والميول الانتحارية التى يكتسبها بعض طلاب الثانوية العامة من خلال قضاء وقت طويل على وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة.

مشكلة البحث:

اقتحمت شبكات التواصل الاجتماعي الحياة الأسرية، فقللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة، فبدلًا من أن يمارس الشخص أنشطته الاتصالية مع أفراد أسرته، أصبح يمارسها بمفرده على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أكد علماء النفس والاجتماع وجود علاقة طردية بين استخدام مواقع التواصل والتفكك الاجتماعي للأسرة، حيث إن استخدام أفراد الأسرة المفرط للتطبيقات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى العزلة والفردية والانسحاب من دائرة العلاقات الاجتماعية بين أفرادها، وهو ما يسهم في انهيار البناء الاجتماعي للأسرة وتفككها، وقد أظهرت دراسة& Nivedhitha, 2014 Varghese أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسرى للمراهقين، فكشفت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يتعرضون بكثافة لمواقع الشبكات الاجتماعية يكونون أقل تواصلًا مع أفراد أسرهم، الأمر الذى يجعل من هذه الوسائل خطراً يهدد العلاقات التفاعلية الأسرية، ويلقي بظلال سلبية عليها. وقد توصلت دراسة (huang and et al, 2007)، إلى أن طلاب المرحلة الثانوية هم الأكثر تعرضًا لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي، مما يؤثر بشكل سلبي على توافقهم النفسي والاجتماعي، وخلق حالة من الاكتئاب والعزلة التي تعيق الفرد عن التواصل الجيد مع الآخرين في الحياة الاجتماعية (السيد محمود عثمان أحمد بدير، 2020، ص 1703)[6].

ولما كانت مرحلتا المراهقة والشباب (الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٥ عاماً) في مصر من المراحل الفاصلة والدقيقة من الناحية النفسية والاجتماعية والبيولوجية، واحتوائها على كم هائل من الضغوط التي لا يكون الشخص قادراً على مواجهتها؛ لاسيما الأمور المتعلقة بالدراسة والتعليم والبحث عن عمل، وتحقيق نوع من الاستقلال المادي والاجتماعي، فهي الفئة الأكثر إقبالًا على الانتحار وفقًا للإحصاءات الرسمية بنسبة (66.6٪) من المنتحرين، وهو الأمر الذي أكدته أيضًا دراسة لوزارة الصحة والسكان في

أبريل 2018، فأشارت إلى أن (٢١,٥٪) من طلبة الثانوية العامة يفكرون في الانتحار، كما تُعد هذه الفئة العمرية طبقًا للإحصاءات الرسمية الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي.

ومع ظهور تطبيقات الإعلام الجديد، مثل يوتيوب، والمدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي، مثل: فيس بوك، وماي سبيس، وتويتر، التي أصبحت وسيلة من وسائل التعبير عن الرأي، والعرض الذاتي للسلوك المرغوب وغير المرغوب فيه، فقد أضحت منصة مهمة لهؤلاء اليائسين والبائسين الباحثين عن طرق غير مشروعة للإيذاء النفسي والخلاص(إيمان صابر صادق شاهين، 2020، 886)[7].

وفي هذا السياق، أصبح الإعلام قادراً على الإسهام في بناء الإنسان أو هدمه، وعلى ترسيخ القيم أو تخريبها، على تزكية حركة التقدم أو تكريس السلبية إزاءها، وهذا يعكس ضرورة أن تكون المسئولية الإعلامية متوازية مع المسئولية الاجتماعية والتربوية، لضمان قيام وسائل الإعلام برسالتها الثقافية، والارتقاء بمستوى الإنسان، خاصة المراهقين، وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية ورفع مستواهم النفسي وتحسين مشاعرهم.

لذا يحاول البحث الحالى رصد دور الإعلام التربوي المدرسى في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسى والميل للانتحار لدى طلبة الثانوية العامة من خلال مشاركتهم في أنشطة الإعلام التربوي المدرسى (الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والندوات، والمناظرات) سعيا لإبراز الدور وترشيده، ويتصف طلاب المرحلة الثانوية بالطموح الكبير الذى يكون في أغلب الأحيان فوق طاقاتهم، ويظهر لديهم الولاء للمبادئ والمثل العليا، مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين، ويظهر لديهم الرغبة في التأكد من صحة المعتقدات، كما يميلون إلى الحرية الذهنية ويحتاجون إلى بعض الإرشادات في كيفية استعمالها. **ومن هنا تأتى أهمية الدراسة الحالية، خاصة في البيئة المصرية، التى تتصدى لهذا الموضوع، لتحديد طبيعة دور الإعلام التربوي المدرسى في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسى والتفكير الانتحاري لدى طلبة الثانوية العامة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى.**

وفى ضوء ما سبق، تتضح مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى الآتى:

- ما دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

بعد استعراض مشكلة الدراسة، يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال جوانبها النظرية والتطبيقية كما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

1- تأتي الأهمية النظرية للدراسة من خلال تناولها لموضوع يتسم بالحداثة والأصالة، وهو الكشف عن دور الإعلام التربوي في مواجهة مظاهر الاغتراب النفسي والميل إلى التفكير الانتحاري لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.

2- تهتم الدراسة الراهنة بالعنصر الإنساني، وهم طلاب الثانوية العامة من المراهقين، حيث تمثل هذه الفئة العمرية الأكثر أهمية بالنسبة للمجتمع لأنهم شباب المستقبل، وتختص هذه المرحلة بإعداد جيل المستقبل، فتمثل البوابة الحقيقية التي تؤهل الطالب للجامعة، التي يتشكل منها مجتمع الغد بكل تفاصيله وعناصره ومقوماته، فهم وسيلة التنمية وغايتها، وعليهم يُقام بناء الأمم؛ مما يفرض على الباحثين التعرف على سماتهم وآمالهم ومخاوفهم، وذلك يعطي للدراسة أهمية كبرى نظرا لتأثيرها المركّب على العملية التعليمية.

3- يمكن للبحث الراهن الإسهام في زيادة المعرفة والمعلومات والحقائق حول أبعاد العلاقة الارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة.

4- يمكن عَدّ هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العربية، ففي حدود اطلاع الباحثتين لا توجد أي دراسة علمية تناولت الموضوع بمتغيراته: الإعلام التربوي، وعلاقته بالاغتراب النفسي، والميل للانتحار لدى الثانوية العامة في البيئة المصرية، في ضوء ما عُرض من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

يكتسب البحث أهميته التطبيقية من خلال:

1- حاجة الميدان التربوي إلى تفعيل دور الإعلام التربوي في التوعية بخطورة مظاهر الاغتراب النفسي والميل إلى التفكير الانتحارى لدى الشباب بصفة عامة، وطلاب الثانوية العامة بصفة خاصة.

2- يعد هذا البحث بما يسفر عنه من نتائج موجهًا لمدارس الثانوية العامة لمراجعة أدوارها، بحيث تسهم في تفعيل دور الإعلام التربوي في التوعية بخطورة مظاهر الاغتراب النفسي والميل إلى التفكير الانتحاري.

3- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث علمية حول هذ الموضوع أو الموضوعات الأخرى المرتبطة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها.

4- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج إرشادية وقائية تحول دون وقوع طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فريسة للاغتراب النفسي والميول الانتحارية.

الدراسات السابقة:

يمكن للباحثتين استعراض عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة الراهنة، وقُسِّمت الدراسات السابقة ذات الصلة والارتباط بموضوع الدراسة إلى محورين، وتعرض الباحثتان هذه الدراسات السابقة مرتبة تنازليًا، بمعنى أنها تبدأ من الأحدث إلى الأقدم، بالتركيز على الدراسات الحديثة عن موضوع الدراسة الراهنة، كما تقدم الباحثتان تعقيبًا عليها، أوجه الاستفادة منها.

أولًا: دراسات تناولت واقع الإعلام التربوي المدرسي في المرحلة الثانوية:

1- **دراسة: (هشام رشدي خير الله، 2021)[8] بعنوان: ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوي بالجامعات لديهم**، هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي وتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لديهم، من حيث دراسة الفروق في نظر المبحوثين المشاركين في أنشطة الإعلام المدرسي وغير المشاركين إلى أخصائي الإعلام المدرسي، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبق البحث على عينة من طلاب مرحلة الثانوية العامة بلغ حجمها (400) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن للبيئة الاجتماعية دورًا كبيرًا في مشاركة الطلاب وممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي، الأمر الذي ينعكس عليهم إيجابيًا نحو القدرة على التعامل مع وسائل الإعلام، والقدرة على الانتقاء والتحليل والنقد للمضامين الإعلامية.

2- **دراسة: (هناء محمد عبد المقصود عون، هبة عبد الرحمن عبد السلام محمد، 2021)[9] بعنوان: "فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة شبه تجريبية)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ حيث طبقت على عينة عددها (40) مفردة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: (30) مجموعة تجريبية، و(10) مجموعة ضابطة، خلال الفترة من2019/10/1 حتى2019/12/1، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (العروض المسرحية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في السلوك التنمري، كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (البعد الجسدي- البعد اللفظي- البعد الاجتماعي)، لصالح المجموعة التجريبية (العروض المسرحية)، حيث كانت قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة 0.001.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الصحافة والإذاعة المدرسية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في السلوك التنمري، كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (البعد الجسدي- البعد اللفظي- البعد الاجتماعي)، لصالح المجموعة التجريبية (الصحافة والإذاعة المدرسية)، كانت قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

3- **دراسة (هبة جمال عبد الله عبد الحميد، 2019)[10]، بعنوان: "دور الإعلام التربوي المدرسى في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم"**، هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من برامج الإذاعة المدرسية، والصحف المدرسية التي تم إصدارها في العام الدراسي 2017-2018م من خلال بعض المدارس التابعة لإدارات: (كفر شكر، وبنها، وطوخ) التعليمية بمحافظة القليوبية، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة تتراوح أعمارهم بين 15- 17 سنة، قوامها 400 طالب من بعض المدارس التابعة للإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية. واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات، هما: استمارة تحليل مضمون، والاستبانة. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: 1) جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي التي يفضل أفراد عينة الدراسة الميدانية من طلاب المرحلة الثانوية متابعتها، يليها الصحف المدرسية في الترتيب الثاني، ثم المناظرات في الترتيب الثالث، ثم المسرح المدرسي في الترتيب الرابع، والبرلمان المدرسي في الترتيب الخامس، ثم جاءت في الترتيب السادس والأخير أنشطة إعلامية أخرى. 2) توجد علاقة ذات دلالة

إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التعليم.

4- **دراسة (عامر محمد الضبياني، 2019)[11] بعنوان: "الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي الوثائقي لاستقراء الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية من أجل الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة والوصول إلى تحقيق أهدافها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: 1) برز الإعلام التربوي إعلاما متخصصاً بمجال التربية والتعليم في منتصف القرن الماضي، وتتمثل مهمته الرئيسية في استثمار وسائل الإعلام العامة والمتخصصة وتوظيفها بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. 2) يعد الإعلام التعليمي جزءاً من الإعلام التربوي، وأحد أهم تطبيقاته العملية التي تسهم بشكل كبير في خدمة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية التي أنشأت من أجلها المؤسسة التعليمية. 3) يشكل الإعلام المدرسي الجانب التطبيقي للإعلام التربوي، وفرعاً من فروع الإعلام التعليمي، ونشاطًا مهما يساعد في تحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة.

5- **دراسة (مرام بنت نايف بن على العنزي، 2019)[12] بعنوان: "دور الإذاعة المدرسيّة في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلّمات"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات، وذلك من خلال التعرف على دور الإذاعة المدرسية في (التوعية الدينية- قيم الولاء والانتماء- التوعية الثقافية والحضارية)، ومعرفة الأساليب التربوية المتبعة في تعزيزه من خلالها، واستخدم المنهج الوصفي (المسحي)، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وطُبقت على (361) معلمة، وتوصلت إلى جملة من النتائج أبرزها ما يلي: 1) أن موافقة معلمات المرحلة المتوسطة حول دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لكلّ من (التوعية الدينية - تعزيز قيم الولاء والانتماء- التوعية الثقافية والحضارية) جاءت بدرجة عالية. 2) أن موافقة معلمات المرحلة المتوسطة حول الأهمية الكبيرة للأساليب التربوية المتبعة في تعزيز الأمن الفكري من خلال الإذاعة المدرسية جاءت

بدرجة عالية، وكانت أهم الأساليب التربوية من وجهة نظرهن أسلوب ضرب الأمثال في توضيح القيم الأخلاقية، وأسلوب عرض نماذج القدوة، وأسلوب الإقناع. 3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين وجهة نظر المعلمات حول دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة في مجال التوعية الثقافية والحضارية تعزى إلى متغير التخصص العلمي وكان لصالح المعلّمات ذوات التخصصات الأدبية.

6- **دراسة (هناء السيد محمد على، سكرة على حسن البريدي، دعاء عبد الله محمد سالم، 2017)[13]، بعنوان: "ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية بأبعاده المختلفة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية الارتباطية، وفى إطارها استخدمت الباحثات منهج المسح بالعينة، ومقياس مهارات التربية الإعلامية لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت أداة البحث على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج هذا البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي ومتوسطات درجات الطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية وأبعاده لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي، كما كشفت النتائج أيضاً أن مهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلاب الممارسين للأنشطة، بينما جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة.

7- **دراسة (Dianne McAfee, 2017) [14] بعنوان: "فاعلية دور البرامج الإعلامية بمكتبة المدرسة في تعزيز الحرية الفكرية لدي الطلاب"**، هدفت إلى إظهار فاعلية دور البرامج الإعلامية بمكتبة المدرسة في تعزيز الحرية الفكرية لدي الطلاب، بوصفها أحد جوانب المجتمع الحر الديمقراطي، وتهدف تلك البرامج إلى استخدام الطلاب للإنترنت بمهنية آمنة، إضافة إلى تزويد الطلاب بالمعرفة المناسبة والمهارات لتعزيز المواطنة الرقمية لديهم Digital Citizenship، بما يمكنهم من استخدام آمن

ومسئول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويحقق الأمن عبر الإنترنت، ويحد من إساءة استخدام الطلاب للمعلومات.

8- **دراسة (حسن محمد على خليل، 2016)[15]، بعنوان: "دور الإعلام التربوي الحالى والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامى للدور الحالى"**، هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بدور الإعلام التربوي الحالي والمأمول ومعوقاته في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية، من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي بعينة من المدارس الثانوية في التعليم العام في السعودية وأخرى في مصر، وبناء مقياس للتعرف على درجة ممارسة مشرفي النشاط الإعلامي للدور الحالي، واستقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، وتحديد معوقاته، والتوصل لأهم مقترحات تفعيل المشرفين للدور الحالي واستشرافهم للدور المأمول، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وطبقت على عينة قوامها 200 مشرف (100 مشرف بالمدارس الثانوية السعودية، و100 مشرف بالمدارس الثانوية المصرية). وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها: أن مشرفي النشاط الإعلامي يمارسون الدور الحالي بمرحلة متوسطة، وارتفعت درجة استقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، ومعوقاته، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مشرفي النشاط الإعلامي في الدور الحالي، ومعوقات الدور المأمول، في حين توجد فروق لصالح مشرفي النشاط الإعلامي بعينة المدارس السعودية في استقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، تعزى لمتغيري تخصص آخر، وعدد سنوات الخبرة.

9- **دراسة (انتصار محمد السيد سالم، 2015)[16]، بعنوان: "دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط إعلامى مدرسى"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية في تلبية الاحتياجات المعرفية والوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية واتجاههم نحو تقييمهم لها كنشاط إعلامي مدرسي، استخدمت الدراسة أداة الاستبانة بالتطبيق على عينة من تلاميذ المدارس الثانوية الحكومية والخاصة من محافظة الشرقية قوامها 300 مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن 70٪ من المبحوثين (الذكور والإناث) يرون أن دور الصحف المدرسية مهم جدًا كنشاط إعلامى مدرسي.

10- **دراسة** (WOOD, 2013) [17]، وهدفت إلى التعرف على ممارسات التربية الإعلامية وأساليبها بالمدارس الحكومية المتوسطة والثانوية بولاية كولورادو

الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة طُبقت على عينة من الطلبة، وقد أظهر التقييم وجود تداخل في المصطلحات المرتبطة بالتربية المعلوماتية والتربية الإعلامية، مثل التقييم الناقد، والتعلم المستقل، والتحليل المعلوماتي، وأشار أفراد العينة إلى أنهم يستخدمون التربية الإعلامية لتشجيع المشاركة والتدريس بأساليب متنوعة، ولكن المصادر المتاحة للتربية الإعلامية غير كافية بصورة تؤثر على تفعيلها داخل حجرة الدراسة، وأنهم بحاجة لمزيد من التدريب على استخدام التكنولوجيا في التعليم.

11- دراسة (**رفيعة مسلم حمد حمرور، 2013**)[18]، **بعنوان: "تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبى في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلاب"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة، وتكون مجتمع الدراسة من (2459) مفردة: (1018) من الذكور، و(1441) من الإناث، في المدارس الحكومية الثانوية بإمارة أبو ظبي، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة استبانة مكونة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها من 63 فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: (الصحافة المدرسية، والتكنولوجيا التدريسية، والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي)، وُزعت على عينة مكونة من 384 طالبًا وطالبة، أي بنسبة (15,61٪) من مجتمع الدراسة لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالي الصحافة المدرسية والتكنولوجيا التدريسية جاءا في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.43)، ومجال الإذاعة المدرسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.41). بينما جاء مجالا الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.42).

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 = ألفا) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 = ألفا) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي، وجاءت الفروق لصالح الإناث في واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

12- **دراسة (زيد بن زايد الحارثى، 2008)[19]، بعنوان: "إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء والمشرفين التربويين"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام، وممارسة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وطُبقت الدراسة الميدانية على عينة من مديري المرحلة الثانوية ووكلائها ومشرفيها بمدينة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2007، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية ممارسة جميع فقرات الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري للطلاب لدى جميع المستجيبين من فئات الدراسة، من مديرين ووكلاء ومشرفين، بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط العام 55.4٪.

ثانيا: دراسات تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتة بالاغتراب النفسى والميل للانتحار

1- **دراسة (سلطان طلال سوعان العنزي، 2020)[20]، بعنوان: "إدمان مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بالاغتراب النفسى لدى المراهقين: الفيس بوك نموذجا"**، سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى المراهقين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الاغتراب النفسي، وتكون مجتمع الدراسة من عينة قوامها 406 طلاب (190 من الذكور، و216 من الإناث) من الدارسين في المرحلة الثانوية بالمدرسة الثانوية الزراعية بالهرم بمحافظة الجيزة للعام الدراسي 2019/2018م، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عمدية، حيث لا توجد أي إحصاءات رسمية عن عدد الطلاب المستخدمين للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت (مواقع التواصل الاجتماعي) والاغتراب النفسي لدى الطلاب، وهو ما يفسر بأن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الشعور بالاغتراب النفسي.

2- **دراسة (السيد محمود عثمان أحمد، 2020)[21] بعنوان: "ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى وعلاقتها بتنمية الوعى بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعى لدى المراهقين"**، هدف البحث إلى رصد أهم المخاطر المرتبطة باستخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، واستقصاء دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بهذه المخاطر، وذلك سعيا لإبراز هذا الدور وترشيده، واستخدم الباحث

منهج المسح بالعينة، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى: أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي جاءت بدرجة متوسطة في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل، ويرجع ذلك إلى أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي.

3- **دراسة (إيمان صابر صادق شاهين، 2020)[22]، بعنوان: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري"**، سعت الدراسة الراهنة للكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار؛ وأوضحت النتائج بشقيها (الإحصائي والكيفي) وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار، فيما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل للانتحار، وكانت الفروق في اتجاه الإناث؛ ويعني ذلك أن الإناث أكثر ميلًا للانتحار من الذكور، فيما لم يثبت وجود فروق بين المبحوثين في الميل للانتحار تبعًا لموقع التواصل الاجتماعي المستخدم من قبل المبحوثين (فيس بوك- إنستجرام- تويتر- يوتيوب)، وتبعًا للتخصص الدراسي.

4- **وتناولت دراسة (Doo-Hun, 2019)[23]** أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على حسن الحال والدعم الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، وكذلك آثار العوامل الثلاثة على الموقف من الانتحار، وقد خلصت نتائجها إلى أن: حسن الحال والدعم الاجتماعي والعزلة الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ترتبط بالموقف من الانتحار، كما أن انخفاض مستوى العزلة الاجتماعية كان مرتبطًا بشكل كبير بالمواقف السلبية تجاه الانتحار.

5- **وأجرى (Sobowale & Zhou, 2019)[24]** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاكتئاب كأحد أبعاد التغير الوجداني والأفكار الانتحارية، وتكونت عينة الدراسة من (348) طالبًا وطالبة من طلاب كلية الطب بالصين، واستخدم الباحثون مقياس الاكتئاب، ومقياس الأفكار الانتحارية، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الاكتئاب كأحد أبعاد التغير الوجدانى وبين الأفكار الانتحارية.

6- **دراسة (Mhaid-Al, 2018)[25]**، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي والعدوانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبة من المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وتوصلت

الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني.

7- **دراسة (محمود مغازي العطار، 2018)[26]، بعنوان: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بالاغتراب النفسى وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية"**، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكل من الاغتراب النفسي، وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة كفر الشيخ، وكذلك الكشف عن وجود فروق ترجع إلى (عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي– الهدف من الاستخدام– نوعي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً) وكل من الاغتراب النفسي، وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة كفر الشيخ. واستخدم الباحث استمارة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إعداد/ الباحث، ومقياس الاغتراب النفسي إعداد/ آمال عبد السميع باظة (2004)، ومقياس جودة الحياة إعداد/ شاهر خالد سليمان (2010)، وتكونت عينة الدراسة من (738) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة كفر الشيخ، تراوحت أعمارهم ما بين (19- 22) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي (الأبعاد الفرعية– الدرجة الكلية)، كما أظهرت وجود علاقة عكسية بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد جودة الحياة التعليمية، وجودة الحياة النفسية، وجودة إدارة الوقت، والدرجة الكلية لجودة الحياة، وعدم وجود علاقة في بعدي جودة الحياة الصحية وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ترجع إلى (عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي – الهدف من الاستخدام – نوعي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً) في كل من الاغتراب النفسي (الأبعاد الفرعية – الدرجة الكلية)، وجودة الحياة (الأبعاد الفرعية – الدرجة الكلية) لدى طلاب كلية التربية جامعة كفر الشيخ.

8- **فيما قدمت دراسة (Robinson, 2018)[27]** مجموعة من الإرشادات لمساعدة الشباب على التواصل الآمن بشأن الانتحار عبر الشبكات الاجتماعية، وخلصت نتائجها إلى وضع (173) بنداً من البنود التوجيهية النهائية للتواصل الآمن حول الانتحار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

9- **وصفت دراسة** (O, Dea, 2017)[28] الملامح اللغوية لمشاركات تويتر المرتبطة بالانتحار، وذلك باستخدام المعجم اللغوي الراسخ المعروف باسم "اللغوي للاستعلام وعدد الكلمات: Linguistic Inquiry and Word Count" المعروف اختصاراً بـ(LIwc,2015)، وقد أوضحت نتائجها: تميز المشاركات ذات الصلة بالانتحار بعدد أكبر من الكلمات، وزيادة استخدام الضمائر الشخصية، واستخدام المزيد من الإشارات إلى الموت مثل: الحياة لا تستحق العيش، لا يمكن أن أستمر، لا أريد أن أكون هنا، أريد أن أنهي حياتي، الحياة أفضل من دوني، أريد الموت وحيدا.

10- **بينما كشفت دراسة** (Ross, 2017)[29] تصورات المعلمين حول ما ينبغي القيام به لتحسين جهود الوقاية من الانتحار لدى المراهقين في كوينزلاند Queensland بأستراليا، وجاءت استجابات المعلمين متضمنة خمسة موضوعات رئيسية، هي: الوعي، والحد من وصمة العار المتعلقة بالانتحار، وخدمات لدعم الطلاب، وتعليم الطلاب وتدريبهم لمواجهة الضغوط، والبلطجة والتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد من الانتحار.

11- **دراسة** (Malik, 2017)[30]، التي هدفت إلى تقييم مستوى الاغتراب النفسي بين طلاب المدرسة في(كشمير) الهند، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة في المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاغتراب النفسي موجود عند الذكور والإناث من طلاب المدرسة، وأن متوسط درجات الذكور كان عالياً، بينما كان متوسط درجات الإناث (44.98)، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الاغتراب.

12- **وسعت دراسة** (Ma.J, 2016)[31] لاستكشاف الانتحار المباشر عبر الإنترنت من قبل البالغين الصينيين الذين تتراوح أعمارهم بين (15 -18 عاماً)، وأوضحت النتائج أن: العروض التقديمية أو البث المباشر للسلوكيات الانتحارية توفر فرصاً فريدة للاستجابة للأزمات الانتحارية.

13- **دراسة (صبرينة حامدي، 2015)[32]، بعنوان: "الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسى والسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت وكل من الاغتراب النفسي، والسلوك العدواني، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية،

واختيرت العينة بطريقة عمدية من التلاميذ المستخدمين للإنترنت في المرحلة الثانوية، كما اعتمدت على مقياس الإدمان على الإنترنت (tat) يونغ، ومقياس الاغتراب النفسي، ومقياس السلوك العدواني، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على الإنترنت وكل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس في الإدمان على الإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لصالح الذكور.

14- **كما حاولت دراسة** (Kryinska, 2015)[33] بحث طرق تخليد ذكرى المنتحرين عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى أن النصب التذكارية نشرتها أسرة المتوفى، وكانت في شكل خطابات، وشملت موضوعاتها التعبير عن الحزن، والحب، والبحث عن دوافع الانتحار والاعتراف به.

15- **دراسة (سناء عادل إبراهيم كباجة، 2015)**[34] **بعنوان:** "التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة"، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التغير القيمي، ومعرفة العلاقة بين التغير القيمي وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة، والتعرف على مستوى القيم والتغير القيمي والهوية لدى طلبة الثانوية العامة، واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم من إعداد الباحثة ومقياس هوية الذات لـ"الوحيدي"، ومقياس الاغتراب النفسي لـ"أبوعمرة"، وتكونت عينة الدراسة من (1002) مفردة، منهم (492) من طلبة الثانوية العامة في محافظة شمال غزة وغربها، و(510) من أولياء أمورهم، وتمثلت أهم النتائج في: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم وهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، تعزى لمتغيرات (الجنس، والمكان الجغرافي، والتخصص).

16- **دراسة (هيا سليمان محمود أبو العيش، 2015)**[35] **بعنوان: "الاغتراب النفسى وعلاقته بظهور السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة"**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وظهور السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة لقياس الاغتراب النفسي،

وأداة لقياس السلوك العدواني، وطُبقت المقاييس على عينة بلغت (300) طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية بمدارس حائل الحكومية والخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وظهور السلوكيات العدوانية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لأثر نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى للجنس.

17- **دراسة (قيس نعيم سليم عصفور، 2015)[36] بعنوان: "الاغتراب النفسى وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثانى للتميز بمحافظة إربد"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة إربد، وتكونت العينة من (83) طالبا وطالبة، واستخدمت مقياسا للاغتراب النفسي من إعداد الباحث، ومقياس تقدير الذات لـ"روزنبرغ" (Rosenberg, 1979) وأشارت النتائج إلى أن مظاهر الاغتراب النفسي للطلبة المتفوقين أكاديميا كانت متوسطة، ووجدت فروق دالة إحصائيا في مظاهر الاغتراب النفسي لصالح الذكور في مجالات العزلة الاجتماعية والعجز واللاهدف والمجال الكلي، ولصالح الإناث في مجالي اللامعيارية واللامعنى، كما أن تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا كان مرتفعا.

18- **تتبعت دراسة** (Jashinsky, 2014)[37] عوامل خطر الانتحار، من خلال مطابقة معدل الانتحار الجغرافي مع تغريدات تويتر، وقد توصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباط قوية بين البيانات المستمدة من تويتر حسب الانتحار والبيانات الانتحارية الفعلية، وبذلك يمكن أن يكون تويتر أداة لمراقبة عوامل خطر الانتحار على نطاق واسع.

19- **وتناولت دراسة** (Robinson, 2014)[38] تصورات المجتمع نحو العلاقة بين وسائل الإعلام الاجتماعية والانتحار، وخلصت نتائجها إلى: أن شبكات التواصل الاجتماعي لديها قدرة على توفير معلومات عن مصادر المساعدة تتيح فرصة للتدخل وتقديم العلاج والاستشارات عبر الإنترنت. واهتمت دراسة (Jasso-Medrano, 2018) بتحليل العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة المحمولة

والاكتئاب والتفكير في الانتحار، وقد خلصت نتائجها إلى: وجود ارتباط بين عدد الساعات اليومية المستخدمة عبر الهاتف المحمول والتفكير في الانتحار، وكذلك موقع واتس آب أعلى معدل استخدام يومي، ولكنه أقل الوسائل المؤثرة على التفكير في الانتحار، كما اهتمت دراسة (Arendt, 2019) بتحليل محتوى المنشورات المتعلقة بالهاشتاج الألماني# Selbstmord المتعلق بالانتحار من خلال متابعة المشاركات عبر Instagram، وقد أوضحت النتائج أن: نصف المنشورات تضمنت كلمات أو صوراً متعلقة بالانتحار، وكان الحزن والشعور بالعزلة هما السمتان السائدتان لدى العينة، فيما ندرت طلبات المساعدة ومضامين التوعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تبين للباحثتين وجود دراسات عربية وأجنبية تناولت متغيرات الدراسة، وهي مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي والميل للانتحار، مع اختلاف هدف كل دراسة، مما سبق عرضه، وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في جميع مراحل البحث الراهن، خاصة في الجانب النظرى وتحديد مشكلة الدراسة، كما أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يتفق مع الدراسة الراهنة، كما استفادت الدراسة الحالية باستخدام مقاييس مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي في الجانب العملي، وتتفق الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في الفئة العمرية لعينة الدراسة وهي فئة المراهقين (طلاب مرحلة الثانوية العامة)، إضافة إلى تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية.

من حيث أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثتان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي عُرضت في عدة أوجه، تتمثل فيما يلي:

- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزًا لإجراء الدراسة، وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة دور الإعلام التربوي في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد مشكلة البحث وبلورتها، ووضع فروض الدراسة الحالية، وتحديد أدواتها.
- كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة.

- توصلت الباحثتان من خلال مسح الدراسات السابقة إلى أن أغلب هذه الدراسات تندرج تحت البحوث الوصفية، وساعد ذلك في تحديد نوع الدراسة ومنهجها.
- معرفة طبيعة الطلاب في المرحلة الثانوية العامة وخصائصهم ومتطلباتهم والظروف المحيطة بهم، ومن ثمَّ الوقوف على جوانب القوة وتدعيمها، ومعرفة نواحي الضعف والعمل على تحسينها.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج الإحصائية.

مفاهيم الدراسة:

- **الإعلام المدرسى:** عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية، لإحداث توعية اجتماعية وثقافية وتربوية وسياسية لأفراد المجتمع المدرسي، ومواجهة القيم الهدامة التي يتعرض لها المجتمع، وذلك في إطار معايير ممارسة النشاط المدرسي (**السيد محمود عثمان أحمد**، 2020، 1697، **مرجع سابق**)[39].
- **الإعلام التربوي المدرسى:** عرَّف (DeVaney, 2013, 203)[40] الإعلام التربوي بأنه "أنشطة تربوية لا منهجية تساعد على ربط الطلاب بالواقع المعاصر، وتجنب النظام الروتيني الصفي اليومي، ويستهدف تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم وفهم الواقع المحيط بهم".
- **أنشطة الإعلام التربوي:** "الأنشطة الإعلامية المدرسية المتنوعة من صحافة وإذاعة وبرلمان ومناظرة مدرسية، وتمارس هذه الأنشطة في المدارس الثانوية بمشاركة الطلاب، بحيث توجه هذه الأنشطة رسائل إعلامية متنوعة إلى جميع فئات المجتمع المدرسي، وخصوصاً الطلاب بغرض إكسابهم مهارات النقد والإبداع والإنتاج لمضامين إعلامية جديدة".
- مجموعة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ تحت إشراف أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية، التي تتمثل في صحيفة الحائط بأشكالها المختلفة المكتوبة والمصورة والكاريكاتير، ومجلات الربع ساعة، وكشكول الطائرة، والمجلة المطبوعة، والإذاعة المدرسية، والمناظرة، والبرلمان المدرسي، والمطويات. (**هناء السيد محمد على، وآخرون**، 2017، ص7، **مرجع سابق**)[41].
- **التعريف الإجرائى للإعلام التربوي المدرسى:** عملية توجيه الطلبة من خلال رسائل إعلامية عبر وسائل الإعلام المدرسي، كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والندوات والمسرح المدرسي وغيرها، وذلك تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي المُعد إعلامياً

وتربوياً، وذلك بهدف تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة، وإعداد جيل قادر على الفهم والنقد والتحليل والانتقاء لما يتعرض له من معلومات.

- **الاغتراب النفسى:** هو شعور الفرد بالعزلة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع[42] (سناء زهران، 2004، 153).
- **التعريف الإجرائى للاغتراب النفسى:** هو ما يعانيه الطالب من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى، والتمركز حول الذات. ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- **الميل للانتحار:** الأفكار والتصورات المرتبطة بعملية الانتحار والإقدام عليها، وكيفية التخطيط والتنفيذ وتخيلات الأحداث قبل وأثناء وبعد تنفيذ محاولة الانتحار، وهو مرحلة مبكرة من مراحل عملية الانتحار التي تنتهي بالفعل الانتحاري الكامل (Rudd, 2009, 12)[43].
- **التعريف الإجرائى للميل للانتحار:** تفكير الفرد المستمر بالانتحار نتيجة توقع مستقبل مظلم وعدم الحصول على الأشياء الجيدة مستقبلًا، مع عدم نجاح الخطط وغموض المستقبل، وينسحب هذا التفكير على كل مجال من مجالات حياة الفرد والتهديدات، والمحاولات، والانتحار الفعلي. ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.
- **مواقع التواصل الاجتماعى:** هي مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل، من تبادل الملفات، ودردشة، ورسائل ومحادثات، وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي، وتبادل المصالح المشتركة، وهؤلاء الأفراد قد يكونوا متجانسين أو غير متجانسين، لكن تجمعهم علاقات اجتماعية وتعليمية مشتركة وقوية (Ibrahim, 2017, 25)[44].
- **التعريف الإجرائى لمواقع التواصل الاجتماعى:** هي مواقع إلكترونية موجودة على شبكة الإنترنت، يمكن أن يستخدمها طلاب الثانوية العامة، من خلال الاتصال المرئي والصوتي والكتابي، وذلك للاتصال والتواصل مع أشخاص آخرين يستخدمون تلك المواقع، ويمكن أن ينتج عن ذلك آثار اجتماعية ونفسية وثقافية.

- **المرحلة الثانوية** secondary school: هم طلاب الصف الثالث من التعليم الثانوى العام الذين تتراوح أعمارهم ما بين (16 -17) عاماً، أي على وشك التخرج والاندماج في المجتمع كعناصر فاعلة لها دور في التنمية.

الإطار المنهجى:

1- **نوع الدراسة:** تُعد الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير ظاهرة معينة أو موقف معين وتحليلها ووصفها وتصوير خصائصها، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، ولا تقف عند حد جمع البيانات، وذلك من خلال التعرف على دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلبة الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

2- **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة بمستوييه، الوصفي، الذي يهتم بوصف الظاهرة وتصويرها وتوثيق الوقائع حولها، ثم المستوى التحليلي الذي يسهم في فهم الظاهرة، والكشف عن العلاقة بين متغيراتها، والعوامل المؤثرة فيها.

3- **عينة الدراسة:** يتكون أفراد الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة الشهيد إبراهيم الرويني الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ، البالغ عددهم (100) طالب وطالبة، واختيرت العينة بطريقة عمدية من طلاب المرحلة الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

أسباب اختيار العينة:

- تعد مدرسة الشهيد إبراهيم الرويني الثانوية المشتركة من أكثر المدارس الثانوية على مستوى مدينة كفر الشيخ في نسبة حضور الطلاب.
- قرب المدرسة من مقر إقامة الباحثتين في محافظة كفر الشيخ.
- استعداد إدارة المدرسة تقديم التسهيلات اللازمة للباحثتين.

واختيرت عينة الدراسة الحالية على مرحلتين:

أ. المرحلة الأولى:

- حصلت الباحثتان على موافقة كل من إدارة شرق كفر الشيخ التعليمية التابعة لها مدرسة الشهيد إبراهيم الرويني الثانوية المشتركة، كما حصلا على موافقة إدارة المدرسة لتطبيق أدوات الدراسة.

- قامت الباحثتان بعدد الزيارات لمدرسة الشهيد إبراهيم الروينى الثانوية المشتركة خلال العام الدراسي 2022/2021م، والتعرف على أخصائي الإعلام التربوي والأخصائي الاجتماعي ومقابلتهم لمساعدتهم في إتمام عملهما البحثي.
- ثم قابلت الباحثتان الطلاب للتعريف بنفسيهما والتحدث إلى الطلاب عن هدف البحث.

ب. المرحلة الثانية:

- اطلعت الباحثتان على السجل الدراسي للطلاب.
  - ونظرًا لأن متغير العمر إذا لم يُضبط قد يؤثر على نتائج الدراسة؛ لذا فقد اختارت الباحثتان جميع أفراد عينة الدراسة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (16 -17) عامًا بمتوسط عمري قدره (16.5 سنة) وانحراف معياري قدره (±2.6).
- بعد ذلك استقرت الباحثتان على تحديد العينة النهائية للدراسة في (100) طالب من طلاب الصف الثالث الثانوي العام وفقًا لمراعاة عدد من الشروط أثناء الاختيار:
  - طلاب التعليم الثانوي لدورهم المؤثر على المجتمع ككل وتأثيرهم على شخصيات تلاميذهم فيما بعد.
  - أن يكون الطلاب في الصف الثالث من التعليم الثانوي العام، أي على وشك التخرج والاندماج في المجتمع كعناصر فاعلة لها دور في التنمية.
  - لا تضم العينة أفرادًا يعانون من أي مشكلات أو إعاقات حركية أو حسية (بصرية – سمعية)، أو يعانون من مشكلات صحية واضحة، حتى يسهل عليهم استخدام الكمبيوتر ووسائل التواصل الاجتماعي.
  - أن الأنشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية أكثر تميزًا ووضوحًا، وتمارس بشكل أفضل، نظرًا لتقدم نمو الطلاب في هذه المرحلة، كما أن المراهق في هذه المرحلة يصبح أكثر ميلًا للمشاركة في جماعات الأنشطة المدرسية.
  - تتسم هذه المرحلة بالانعزالية، ومن ثَمَّ يكون لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية دور في التخفيف من هذه الانعزالية.
  - هذه الفئة من أكثر الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي وإقبالًا على الانتحار طبقًا للإحصاءات الرسمية.
  - أظهرت معظم الدراسات السابقة أن التلاميذ المشاركين في أنشطة الإعلام المدرسي لديهم قدر أكبر من تقدير الذات والدافعية والمسئولية والإيجابية.

- ثم طبقت الباحثتان أدوات الدراسة.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي في التعرف على دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلبة الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هذا الهدف الرئيسي تنبثق الأهداف الفرعية الآتية:

1. الكشف عن واقع الإعلام التربوي المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر.
2. رصد مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
3. فهم وتفسير أسباب الميل للانتحار لدى طلبة الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
4. الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
5. التعرف على دور الإعلام التربوي المدرسي في التقليل من مظاهر الاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلبة الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
6. الكشف عن تأثير كل من: النوع (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي – أدبي) في القابلية للانتحار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

حددت الباحثتان التساؤل الرئيسى للدراسة كما يلى:

- ما دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلبة الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية:

1. **ما واقع الإعلام التربوي المدرسى بمدارس التعليم الثانوي العام؟**
2. **ما واقع المشاركة في برامج الإعلام التربوي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟**
3. **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة طلاب الثانوية العامة في برامج الإعلام التربوي المدرسى والاغتراب النفسى لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى؟**

4. **هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعى والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة؟**
5. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعا لمتوسط الاستخدام اليومى لمواقع التواصل الاجتماعى؟**
6. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعا للنوع (ذكور وإناث)، والتخصص الدراسى (علمى – أدبى)؟**

فروض الدراسة:

1-**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسى والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسى لدى طلاب الثانوية العامة.**

2-**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعى والميل للانتحار.**

3- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعا لمتوسط الاستخدام اليومى لمواقع التواصل الاجتماعى.**

4-**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعا للنوع (ذكور، وإناث)، والتخصص الدراسى (علمى – أدبى).**

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعى:** تناول دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (16 – 17) سنة.
- **الحدود المكانية:** مدرسة الشهيد إبراهيم الرويني الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ.
- **الحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة الحالية خلال الفترة من نصف شهر سبتمبر 2021 حتى 15 نوفمبر 2021م.

ثانيا: عينة الدراسة وخصائصها

أ- **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) مفحوص من طلاب الثانوية العامة، لهم الخصائص نفسها لعينة الدراسة الأساسية.

ب- **العينة الأساسية:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من (100) مفحوص من طلاب المرحلة الثانوية العامة، مقسمة إلى (47 مفحوصاً من الذكور، 53 مفحوصة من الإناث)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (16-17 سنة)، بمتوسط عمري قدره (16.5 سنة) وانحراف معيارى قدره (±2.6)، ويوضح جدول (1) المُتوسط والانحراف المعياري لأعمار عينة الدراسة الميدانية ودلالة الفروق بينهما.

جدول (1) المتوسط والانحراف المعياري لأعمار عينة الدراسة الميدانية ودلالة الفروق بينهما

النوع	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	16.2	2.8	0.83	غير دالة
إناث	16.9	2.4		

يتضح من جدول (1) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة الميدانية بالنسبة للعمر الزمني؛ مما يدل على تجانس أفراد العينة في العمر الزمني.

1- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولًا: مقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسى

تم إعداد المقياس بعد الرجوع للأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة، ويتكون المقياس من (34) فقرة؛ موزعة على خمسة مجالات، هي: المشاركة بالصحافة المدرسية (1- 5)، والإذاعة المدرسية (6-12)، والمناظرات والندوات (13-19)، والاحتفالات (20 -26)، والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (27-34)، ويجيب الطالب من خلال تدريج مكون من خمسة خيارات، هي (موافق بشدة- موافق- محايد- معارض- معارض بشدة).

صدق الأداة: تم التحقق من صدق القائمة بالطرق الآتية[1]:

1-الصدق البنائى:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (50) من الطلبة من خارج عينة

---

(1) أسماء السادة المحكمين:

1- أ.د/ حسني زكريا النجار: أستاذ علم النفس التربوي في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

2- أ.د/ علاء الدين السعيد النجار: أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

3-أ.م.د/ ممدوح السيد شتلة: أستاذ الإعلام التربوي المساعد في كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ.

4- د/ محمد أبو العلا: أستاذ الإعلام التربوي المساعد في كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ.

5- د./ هناء عون عبد المقصود: مدرس الإعلام التربوي في كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ.

الدراسة، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسي

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	المشاركة في الصحافة المدرسية	5	0.848
2	المشاركة في الإذاعة المدرسية	7	0.846
3	المشاركة في المناظرات والندوات	7	0.851
4	المشاركة في الاحتفالات	7	0.836
5	المشاركة في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي	8	0.834

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الصدق عالية؛ مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق عالية، ويؤكد صلاحيته للتطبيق.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس، تم حساب ثبات القائمة بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيم الثبات كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (3) معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسي

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الفا
1	المشاركة في الصحافة المدرسية	5	0.78
2	المشاركة في الإذاعة المدرسية	7	0.76
3	المشاركة في الاحتفالات	7	0.81
4	المشاركة في المناظرات والندوات	7	0.88
5	المشاركة في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي	8	0.89

يشير الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (086)، مما يشير إلى ثباته وصلاحيته للتطبيق.

ثانيا: مقياس الاغتراب النفسى:

ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثتان أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لبيان درجة الاغتراب النفسي لدى الطلبة في مرحلة الثانوية العامة، وتمت مراجعة الدراسات المتعلقة بالموضوع، وبناء على ذلك تم بناء المقياس الذي تكون بصورته الأولية من (50) فقرة موزعة على (٥) مجالات، وحدد لها مقياس خماسي متدرج، لتحديد

درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات، حيث كانت درجات تقدير الاستجابة (أوافق بشدة- أوافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة).

الصدق:

- **صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على (11) محكما(*) من المختصين في مجالات الإعلام التربوي والعلوم التربوية، وأجروا التعديلات اللازمة على فقرات المقياس من حذف وتعديل ودمج، وتكونت من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات كالآتي: العزلة الاجتماعية (10) فقرات، والعجز (10) فقرات، واللاهدف (10)، فقرات، واللامعيارية (10) فقرات، واللامعنى (10) فقرات وقد جاءت نسبة الاتفاق بينهم على إعادة المقياس تساوى (100٪)، كما جاءت نسبة اتفاقهم حول عبارات المقياس تتراوح من (80 - 100٪)، مع إجراء بعد التغيرات اللفظية البسيطة في بعض العبارات، وتم تعديلها في الصورة النهائية للمقياس، المقياس مكون من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات كالآتي: العزلة الاجتماعية (٨) فقرات، والعجز (8) فقرات، واللاهدف (8) فقرات، واللامعيارية (8) فقرات، واللامعنى (8) فقرات (ملحق 2).

(*) أسماء السادة المحكمين:

1-أ.د/ أمال عبد السميع أباظة: أستاذ الصحة النفسية المتفرغ في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

2- أ.د/ حسني زكريا النجار: أستاذ علم النفس التربوي في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

3- أ.د/ دعاء عوض عوض: أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

4- أ.د/ سهام عبد الغفار عليوة: أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية في كلية التربية –جامعة كفر الشيخ.

5- أ.د/ عادل السعيد البنا: أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي في كلية التربية – جامعة دمنهور.

6- أ.د/ صبحي عبد الفتاح الكافوري: أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية السابق – جامعة كفر الشيخ.

7- أ.م.د/ محمد السعيد حلاوة: أستاذ الصحة النفسية المساعد في كلية التربية – جامعة دمنهور.

8- أ.م.د/ ممدوح السيد شتلة: أستاذ الإعلام التربوي المساعد في كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ.

9- د./ محمد أبو العلا: أستاذ الإعلام التربوي المساعد في كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ.

10- أ.د/ ناجي قاسم الدمنهوري: أستاذ علم النفس التربوي في كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

11- أ.د/ نصرة عبد المجيد جلجل: أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

جدول (4) نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الاغتراب النفسي

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة
1	٪90	16	٪80	31	٪80
2	٪90	17	٪90	32	٪100
3	٪80	18	٪90	33	٪080
4	٪90	19	٪80	34	٪90
5	٪80	20	٪80	35	٪80
6	٪90	21	٪90	36	٪90
7	٪80	22	٪90	37	٪90
8	٪90	23	٪90	38	٪80
9	٪100	24	٪80	39	٪90
10	٪80	25	٪80	40	٪90
11	٪100	26	٪100		
12	٪80	27	٪90		
13	٪90	28	٪90		
14	٪80	29	٪80		
15	٪100	30	٪100		

يتضح من جدول (4) أن نسب الاتفاق بين السادة المحكمين تراوحت ما بين (80٪-100٪) للعبارات التي احتفظت بها الباحثتان، وهي عبارات الصورة النهائية للمقياس، أما العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من 80٪ قد تم حذفها، ليصبح المقياس في صورته النهائية (40) عبارة.

- **الثبات:** تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمعوقات على فقرات أداة الدراسة في كل مجال من المجالات وللمقياس الكلي، وكانت كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (5) معاملات ألفا - كرونباخ لأبعاد مقياس الاغتراب النفسي

م	البعد	معامل الثبات
1	العزلة الاجتماعية	0.81
2	العجز	0.80
3	اللاهدف	0.83
4	اللامعيارية	0.78
5	اللامعنى	0.76
6	المقياس ككل	0.84

ويشير جدول (5) السابق إلى أن قيم معاملات الاتساق الداخلي المحسوبة بطريقة ألفا- كرونباخ للمجالات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومقبولة لأغراض الدراسة.

- **تصحيح المقياس:**

يحدد المفحوص مدى انطباق كل عبارة عليه، وذلك على هذا المقياس المتدرج بفئاته الخمسة، فيحصل المستجيب في الفقرات الإيجابية على خمس درجات لكل عبارة يجيب عنها (غير موافق بشدة) وأربع درجات لكل إجابة يجيب عنها (موافق) وثلاث درجات إذا أجاب المستجيب (محايد)، ودرجتين إذا أجاب الطالب (بموافق) ودرجة واحدة للعبارة التي يجيب عنها الطالب (بموافق بشدة)، والعكس للفقرات السلبية. وبناء على ذلك تم وضع خمسة مستويات لتحديد درجة الشعور بالاغتراب كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (6) مفتاح تصحيح مقياس الاغتراب النفسي

الدرجات	التقدير
40-1	عدم وجود أعراض اغترابية واضحة
80-41	يعاني من الشعور بالاغتراب بدرجة قليلة
120-81	يعاني من الشعور بالاغتراب بدرجة متوسطة
160-121	يعاني من الشعور بالاغتراب بدرجة مرتفعة
200-161	يعاني من الشعور بالاغتراب بدرجة مرتفعة جداً
الدرجة الكلية لكل مجال 8-40	

ثانيا: استبانة الميل للانتحار

صممت الباحثتان صحيفة استبانة تتكون من قسمين رئيسيين: يتعلق الأول باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وعدد ساعات الاستخدام، ومظاهره المتمثلة في الانفصال عن المحيط الاجتماعي أو العزلة الاجتماعية، ويتعلَّق الثاني بقياس الميل للانتحار، وذلك للكشف عن العلاقة بينهما، وتحقيق هدف الدراسة، وقد استعين بعدد من العبارات المأخوذة من عدة مقاييس مُعدة سابقًا لقياس الميل/ احتمالية الانتحار، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عمدية من المراهقين والشباب المصري في الفئة العمرية من (15- 20) عامًا من خلال نشرها إلكترونيًّا على موقعي فيس بوك وتويتر، وبلغت نسبة الاستجابة (68٪) من العينة المطلوبة بواقع (42) مفردة.

- **المدى الزمني للدراسة:** طُبقت الدراسة الميدانية في الفترة من منتصف سبتمبر 2021 حتى10 نوفمبر2021.

- **اختبار الصدق والثبات:**

لاختبار الصدق، عرضت الباحثتان الاستبانة على مجموعة من أساتذة الإعلام

التربوي والعلوم التربوية [2] بعدد من الجامعات المصرية والعربية لمعرفة ما إذا كانت الاستمارة تقيس ما وضعت لقياسه، وأجرت الباحثتان التعديلات التي أقرها السادة المحكمون، وقد وصلت نسبة الاتفاق بين هؤلاء المحكمين على مستوى جميع الفئات (98٪).

- **الثبات:**

أجرت الباحثتان حساب الاتساق الداخلى لمجموعة من البنود، فبلغت قيمة ألفا كرونباخ للبُعد المتعلق بالاستخدام (0.745)، فيما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للبُعد المتعلق بالميل للانتحار (0.789)، كما جُمعت الاتساقات الفردية لكل البنود للخروج بدرجة كلية للمقياس، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.827)، وهي نسب ثبات متوسطة ومرتفعة.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولًا: الإعلام التربوي المدرسى:

1- مفهوم الإعلام التربوي المدرسى:

- **الإعلام التربوي:** عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلبة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية، تستهدف الجمهور المدرسي معرفيا واجتماعيا ووجدانيا ومهاريا، من خلال مضمون الرسائل الإعلامية لتوفير الإمكانات اللازمة بتخطيط مسبق لمختلف الأنشطة الإعلامية لكل مرحلة، وتزويد تلاميذ المدارس بحقائق ومعلومات

---

(2) أسماء السادة المحكمين:

1- أ.د/ أمال عبد السميع أباظة: أستاذ الصحة النفسية المتفرغ في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

2- أ.د/ حسني زكريا النجار: أستاذ علم النفس التربوي في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

3- أ.د/ دعاء عوض عوض: أستاذ الصحة النفسية في كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

4- أ.د/ سهام عبد الغفار عليوة: أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية في كلية التربية –جامعة كفر الشيخ.

5- أ.د/ عادل السعيد البنا: أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي في كلية التربية – جامعة دمنهور.

6- أ.د/ صبحي عبد الفتاح الكافوري: أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية السابق – جامعة كفر الشيخ.

7- أ.د/ علاء الدين السعيد النجار: أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

8- أ.د/ كوثر قطب أبو قورة: أستاذ علم النفس التربوي في كلية التربية – جامعة كفر الشيخ.

9- أ.م.د/ محمد السعيد حلاوة: أستاذ الصحة النفسية المساعد في كلية التربية – جامعة دمنهور.

10- أ.م.د/ ممدوح السيد شتلة: أستاذ الإعلام التربوي المساعد في كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ.

11- د./ محمد أبو العلا: أستاذ الإعلام التربوي المساعد في كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ.

يحتاجونها خلال مرحلة تنشئتهم للتكيف مع مجتمعهم (**رضا محمود مثنانى**،2019، 145)[45].

- **الإعلام المدرسى:** عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية (**هشام رشدي خير الله**، 2021، 127، **مرجع سابق**)[46].
- **الإعلام التربوي المدرسى:** يقصد به نشاط جماعات الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمناظرات الإعلامية، داخل المجتمع المدرسي، بهدف اكتشاف المواهب وتنميتها وتدريبها على العمل الإعلامي بصفة عامة وداخل المدرسة (**عبد المحسن حامد أحمد عقيلة**، 2019، 220)[47].
- **ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى:** اشتراك طلاب المرحلة الثانوية في أحد أنشطة الإعلام المدرسي، سواء في إنتاج الإذاعة المدرسية وتقديمها، أو في إنتاج أحد أنواع الصحافة المدرسية أو البرلمان المدرسي أو المناظرة (**هشام رشدي خير الله**، 2021، 127)[48].

من خلال العرض السابق لبعض التعريفات الخاصة بالإعلام التربوي المدرسي، يمكن تعريف الإعلام التربوي المدرسي بأنه: "عملية توجيه الطلبة من خلال رسائل إعلامية عبر وسائل الإعلام المدرسي، كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والندوات والمسرح المدرسي وغيرها، وذلك تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي المُعد إعلاميا وتربويا، وذلك بهدف تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة".

2- **أهداف الإعلام التربوي:** يمكن تقسيمها إلى أهداف عامة وأهداف خاصة، أما الأهداف العامة فيمكن أن تشمل تنمية مشاعر الانتماء للوطن، وتنمية الجوانب الثقافية والفنية والعلمية لدى الطلبة، والقدرة على التعلم الذاتي، إضافة إلى ربط الطلبة ببيئتهم المحلية ومجتمعهم والعالم الخارجي، وتنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمي والروح الابتكارية، وتنمية الوعي والإدراك، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل والانتقاء للوسائل الإعلامية المختلفة، وتهذيبهم وتنمية قدراتهم على الاستخدام الأمثل للوسائل الإعلامية في المدرسة وخارجها (**وزارة التربية والتعليم**، 2003، 16)[49].

كما يشير (**ياسر محمد محروس**، 2020: 86-87)[50] إلى أن من الأهداف العامة للإعلام التربوي مساعدة الطلبة على التمكن من القدرة على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ قرارات تتلاءم وتتواءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي، وذلك

من خلال مضمون الرسائل الإعلامية المختلفة التي تقدم لهم عبر الوسائل الإعلامية بالمدرسة كالصحافة المدرسية، **أما أهداف الإعلام التربوي الخاصة** فتشتمل على ممارسة الفنون الصحفية والإذاعية، وممارسة النقد البناء وتنمية ميول الطلبة الأدبية والتذوق الجمالي، وتبسيط المادة الدراسية وعرضها بطريقة فاعلة، إضافة إلى إكساب الطلبة مهارات إبداء الرأي والحوار واحترام الرأي الآخر، والمواجهة والقدرة على المناقشة وتدريبهم على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمي (Preeti, 2021, 147 & Role)[51].

3- **أهمية الإعلام التربوي المدرسى:** تكمن أهمية الإعلام التربوي في تحصين الطلاب بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة، والاستثمار الأمثل للتخصصات الحديثة في خدمة البيئة والحفاظ على النسيج الاجتماعي بالمجتمع، وترقية سلوكيات الطلبة داخل المدرسة والمجتمع، لتأكيد ضرورة الحفاظ على المدرسة وتعويد الطلبة على التحلي بالأخلاق الحميدة ومساعدة المعلمين والآباء في تقريب المعلومات لذهن الطلبة، ومساعدة الأبناء على التعايش مع الظروف وكيفية التعامل معها (Mills & Keddie 133, 2014)[52].

4- **وظائف ومعوقات الإعلام التربوي المدرسى:** من الممكن أن يحقق الإعلام التربوي مجموعة من الوظائف، مثل الوظيفة الإعلامية التي تتضمن جمع البيانات والمعلومات والصور والتعليقات وتفسيرها ومعالجتها ووضعها في الإطار الملائم، مما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية، أما الوظيفة التثقيفية فيمكن أن تسهم في نقل التراث وتثقيف الطلبة، مما يؤدي إلى نشر المعرفة والأفكار واكتساب الخبرات المتعددة، ووظيفة التفاهم والتكامل تساعد الطلبة على توصيل آرائهم إلى زملائهم والإدارة المدرسية لتحقيق تكامل الجهود بهدف غايات تربوية واجتماعية (**مروة محمد أحمد عوف**، 2016: 77-78)[53].

أما بالنسبة إلى معوقات الإعلام التربوي، فيمكن تحديدها من حيث غموض مصطلح الإعلام التربوي في ظل الدور الحديث للتربية، الذي أصبح يشمل التنمية بوصفها هدفًا اجتماعيًا عامًا، وفي ظل هذا المفهوم تتضح مشكلة تحديد أهداف الإعلام التربوي بوصفة موجها للعملية التربوية بوجه عام، وتوجد مشكلات تتعلق بالتخطيط والتمويل، إذ يحتاج الإعلام التربوي إلى خطة شاملة لها نظام متكامل يجمع الأجهزة والجهات المعنية بمؤسسة واحدة تخطط وتتابع وتنفذ، إضافة إلى عدم وجود نظام موحد ممثل (**هبة جمال عبد الله**، 2019: 56-57)[54].

5- **وسائل الإعلام التربوي المدرسى:** تتنوع وسائل الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية، حيث تشتمل على الإذاعة المدرسية كأهم وسيلة، التي هي جزء لا يتجزأ من مرافق المدرسة، ووسيلة إعلام تربوي مسموعة ومرئية داخل المدرسة، وازداد الاهتمام بها بسبب قدرتها على تحقيق عديدًا من المزايا التربوية والتعليمية، ومن مزاياها أنها واقعية بحيث تستطيع أن تكون في المصنع أو الملعب والطرق وأن تقابل الأشخاص وتوجه الأسئلة إليهم. والصحافة المدرسية، والمناظرات والندوات والمحاضرات، والتليفزيون التعليمي، والمسرح المدرسي، والحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت، ووسائل التقنية الحديثة والمعارض، وعن طريق هذه الوسائل يمكن الوصول إلى أهداف الإعلام التربوي بشكل عام، وأهداف الإذاعة المدرسية بشكل خاص (**أحمد زينهم نوار**، 2015: 122-123)[55]، (**أحمد حسين محمد حسن**، 2016: 214-215)[56].

1- **أهداف الإذاعة المدرسية:** تنبثق أهداف الإذاعة المدرسية من أهداف الإعلام التربوي، وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسي، وتعد من أهم الأنشطة التربوية لتحقيق الإعلام التربوي، لأنها جزء من اليوم الدراسي، والوجه الحقيقي الذي يتلقاه الطلبة قبل دخولهم إلى الفصول الدراسية، ومن هذه الأهداف التعرف على قدرات الطلبة ومواهبهم، وتنميتها، وغرس المبادئ السامية من خلال بث البرامج والمواد الدينية والاجتماعية، وربط الطلبة بمجتمعهم المحلي، وذلك عن طريق نشرات الأخبار والمعلومات والمسابقات (**عادل محمد دفع الله**، 2018: 163-164)[57]، ومن أهدافها بلورة شخصية الطلبة ومساعدتهم في التكيف مع المجتمع المدرسي، وتوثيق روابط الأخوة والصداقة بالعمل وروح الفريق (**أمانى محمود على السيد**، 2018: 222-223)[58].

ثانيا: الاغتراب النفسى Psychological Alienation:

1-**مفهوم الاغتراب:**

الاغتراب "Alienation" ظاهرة إنسانية، يمتد وجودها لتشمل جميع أنماط الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والنفسية.

وظاهرة الاغتراب بشتى أنواعها وأشكالها المختلفة متعددة المصادر والأبعاد، وما يجعلها معقدة أكثر كونها مسببة لمختلف الاضطرابات النفسية، وكنتيجة مبنية عليها من ناحية أخرى، إضافة إلى أنها تمثل مشكلة من أهم المشكلات للمراهقين والشباب. وتحاول الدراسة الحالية التعرف على مشكلة الاغتراب بصفة عامة والاغتراب النفسي بصفة خاصة، وأسبابه، وأشكاله، وأبعاده.

وتُعرِّف وفاء فتحي (1996، 32)[59] الاغتراب بأنه: "شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة، والشعور بالقلق والعدوانية، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية".

ويعرف أيضاً بأنه: "شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخص للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع".

ويعد فقدان الفرد قدرته على تحقيق ذاته المصدر الأول للاغتراب عن الذات، من حيث انفصال الفرد عن مشاعره الخاصة وأفكاره، وذاته الحقيقية، والأنشطة التي يقوم بها، مما يساعد على تكوين شخصية مفككة نتيجة عدم التوافق بين أهداف الفرد وتوقعاته من ناحية، وأهداف الآخرين وتوقعاتهم من ناحية أخرى، مما يساعد الفرد على اغترابه عن ذاته (Bruno, 2004, 404)[60].

وعرَّف (Wolman) الاغتراب بأنه" تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة، وتمزق مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة، أو زيادة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية عن بعضها[61] (بثينة حسن زيدان، 2015، 15).

2- الاغتراب النفسي:

لفتت ظاهرة الاغتراب اهتمام الباحثين والدارسين في كل المجالات، وفي مجال علم النفس خاصة، ذلك أن الاغتراب تتعدد أسبابة وجوانبه، وقد يكون المسبب الأساسي لظهور مشكلات متنوعة، نفسية وعقلية؛ كونه ظاهرة اجتماعية متعددة الجوانب تؤدي إلى تطورها نفسيا.

ويقارن (نبيل رمزي اسكندر، 2010، 68)[62] بين مفهومي الاغتراب النفسي والاغتراب الاجتماعي بقوله: "إن أغلب المغتربين نفسيا كانو أيضاً مغتربين اجتماعيا، بمعنى أن اغترابهم، أي اضطرابهم، كان في جانب كبير منه أثر من آثار نبذ المجتمع أو تجاهله أو مطاردته لهم".

أما الأصل السيكولوجى للاغتراب فيرجع إلى كتابات "فروم وهورني وإريكسون" وغيرهم عن اغتراب الذات، التي أوضحت أن الاغتراب في النهاية ظاهرة نفسية بالدرجة الأولى.

فالاغتراب عند "فروم" Fromm هو الفشل في التفاعل من العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية، وهو انفصال الفرد عن ذاته، أما "كارين هوراني" Horny فإنها تعزو الاغتراب إلى ضغوط داخلية، حيث يوجه معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى

درجات الكمال حتى تحقق ذاته، وأخيراً "إريكسون" Erikson فقد اهتم بمرحلة المراهقة والمشكلات المصاحبة لها، وأطلق على الأزمة المصاحبة لمرحلة المراهقة والمشكلات المصاحبة لها بـ (أزمة الهوية).

وترجع "كارين هورني" مصادر الاغتراب وأسبابه لدى الإنسان إلى ضغوط داخلية، حيث يوجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال، حتى يحقق الذات المثالية، ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها(**سلطان طلال سوعان العنزي**، 2020، 326، **مرجع سابق**)[63].

والاغتراب عند **صبرينة حامدي** (2015)[64] يشير إلى مدى شعور التلميذ المراهق بالعزلة والعجز وعدم القدرة على ممارسة نشاطاته اليومية بشكل طبيعي، وعدم الرضا، والتشاؤم، وغياب الهدف، وعدم الشعور بالمعنى والأهمية، كما أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المستخدم حاليا. والاغتراب بشكل عام هو: "اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها، وبعدها عن الواقع، وانفصالها عن المجتمع، وهو غربة عن النفس والعالم، وغربة بين البشر (**صبرينة حامدي**، 2015، 62-63، **مرجع سابق**)[65].

3-**أشكال الاغتراب النفسي** (Psychological Alienation):

الاغتراب بالدرجة الأولى ظاهرة إنسانية لا ترتبط بزمان ولا مكان، فحيثما يوجد الإنسان قد يكون يوجد اغتراب بمختلف صوره، وقد تنوعت إلى:

أ- **الاغتراب الديني**: نعيش الآن في عصر من أهم مشكلاته الصراع بين طغيان الآلة وتضاؤل نصيب الروح، وقد ترتب على الصراع بين الجسم والنفس ظهور عديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والسياسية، التي نشأت بسبب طمس معاني الحياة الإنسانية، واضطراب منظومة القيم، ومن ثمَّ فإن الشعور بالاغتراب يقترن بحياة خالية من الجانب الروحي والديني، فمهما اختلفت الأديان فإن مصدرها هو الله الواحد، وقد ساد هذا الاعتقاد منذ الأزل، فالاغتراب الديني الذي جاء في الأديان كافة، عُرف بأنه الانفصال أو التجنب عن الله بالوقوع في الذنوب والخطيئة (**حوراء كرماش**، 2016، 267)[66].

ب- **الاغتراب القانوني**: ويقصد به ذلك الفعل الذي تحول بمقتضاه ملكية أي شيء إلى شخص آخر تحويلا عن طواعية واختيار، ومعنى ذلك، أن الشيء يصبح خلال عملية النقل أو التحويل ملكًا للشخص الآخر، وغريبًا عن مالكه الأول، ويدخل ضمن نطاق المالك الجديد، بمعنى عملية النقل والتسليم على نحو إرادي مقصود. وبناء على ذلك،

فإن ما هو ملك لشخص ما، عقاراً أو مالًا أو غير ذلك، يصبح خلال عملية النقل شيئًا آخر وغريبا عنه، لأنه يدخل ضمن نطاق ملكية إنسان آخر. (عطيات أبو العينين، 2007، 49)[67].

ج- **الاغتراب الثقافي:** تعاني الثقافة من أزمة قيم، تتمثل في انشطارات ثقافية متنوعة، ويرجع ذلك إلى صراعات قيمية بين قيم الماضى وقيم الحاضر، وبين قيم الثقافة التقليدية وقيم الثقافة المعاصرة، وتعود هذه الأزمة إلى عدم قدرة الثقافة العربية على احتواء القيم الجديدة التي تطرحها الثورات العلمية التكنولوجية المتقدمة في جميع المستويات، مما يؤثر سلبا على طبيعة الشخصية العربية ويؤدي إلى اغترابها.

في الوقت الحاضر، يحمل الإنسان العربي في شخصيته ثقافتين متباعدتين يصعب التجانس بينهما، ثقافة تراثية تتصف بالمواطنة، وأخرى عولمة تسلبه الأولى، وهو لذلك يقف عاجزًا عن الوصل بين ماضيه التراثي والعولمية، فيصبح منفصلًا عن ذاته، مغتربا عن ثقافته، لا يعرف كيف يواجه ثورات التكنولوجيا المتلاحقة (ريم الكريديس، 2016، 123)[68].

د- **الاغتراب الاجتماعى:** ويقصد به الشعور بالرفض للمجتمع، والانسحاب منه أو التمرد عليه، ويقابل ذلك الشعور بالانتماء للآخرين، فالشخص المغترب هو شخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين أيضا. وبعض الناس يصاب بصدمة لتعارض ما هو مخزون في اللاوعي الذي تلقاه منذ نعومة أظفاره مع محيطه الحاضر، فيصاب إحساس المشاركة لديه بالشلل، ويصبح غير مبال بما يدور حوله، غير شاعر بالانتماء إلى العصر وتوابعه (على السيد شتا، 2000، 158)[69].

ه- **الاغتراب النفسى:** على الرغم من شيوع الاغتراب النفسي فإنه من الصعب تخصيص نوع مستقل نطلق عليه الاغتراب النفسي، وذلك نظرا لتداخل الجانب النفسي للاغتراب وارتباطة بجميع أبعاد الاغتراب الأخرى؛ الثقافي، والاقتصادي.

وقد عرف الاغتراب النفسي بأنه انفصال عن الذات، معنى ذلك وجود جانبين وراء كل اغتراب، هما: الذات، والواقع الخارجي، فبغير الذات لا يوجد اغتراب، فالذات هي التي تغترب، وبغير واقع خارجي لا يوجد اغتراب للذات، على أساس أن الواقع الخارجي هو المسرح الذي تمارس عليه الذات اغترابها (Bruno, 2004.214)[70].

4-أبعاد الاغتراب: توجد عديد من الأبعاد يتضمنها الاغتراب، منها:

أ- **العجز** (Powerlessness): عرَّف Fromm، المشار إليه في (ميسون صالح، 2011، 133)[71] العجز على أنه مفهوم يدل على عدم القدرة على التحكم في الكوارث

الاجتماعية، مثل الأزمات الاقتصادية والحروب، التي دائماً ندينها ونأسف لحدوثها، ومع ذلك نفشل في منع حدوثها، فهو يرى أن مثل هذه الظواهر الاجتماعية تبدو كأنها كوارث طبيعية على الرغم من أنها من صنع الإنسان، لكنها تحدث دون وعي منه، ويضيف "فروم" (Fromm) أيضا بأننا عندما نتخذ قراراً فإننا لا نستطيع أن نكون متأكدين من النتائج، ولا متأكدين أيضاً من نتائج مجهوداتنا، فإن النتيجة دائما تعتمد على عوامل خارجة عن إرادتنا وقدرتنا على التحكم فيها (**خلدون سعيد بشايرة**، 2011، 44)[72].

- إحساس الفرد أن مصيره وإرادته ليسا بيده بل تحددهما قوى خارجة عن إرادته الذاتية، ومن ثم فهو عاجز تجاه الحياة ويشعر بحالة من الاستسلام والخضوع.

ب- **اللامعنى** (Meaninglessness): "هو إحساس الفرد أن الحياة لا معنى لها، وأنها خالية من الأهداف التي تستحق أن يحيا وأن يسعى من أجلها".

- "شعور الفرد بعدم وضوح ما يشعر به وما يعتقد فيه، كذلك عدم توفر القدرة على اتخاذ القرار، وعدم وضوح الأهداف الاجتماعية، وقناعته بأنه ما يسعى إليه المجتمع في الوقت الحاضر من أهداف تتعارض مع القيم الإنسانية وتعاليم الدين، وأن الحياة أصبحت رتيبة لا معنى لها، وأن تطلعات الأفراد تتميز بالأنانية[73](**عويدات**، 2001، 345)، فالفرد المغترب يشعر بالفزع نتيجة عدم توافر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته وتثير نشاطاته، وهكذا يجد نفسه أمام اختيارات بلا معنى بل حياته بلا مغزى" (**خضير مهدي الجبوري**، 2006، 38)[74].

ج- **اللامعيارية** (Normlessness): يشير "الجبوري" (2006، 39) أن اللامعيارية هي: خروج الفرد عن المعايير التي تضبط سلوكه وتجعله يحقق أهدافه، وذلك لفقدان المعايير، لقوة القهر والإلزام على الأفراد؛ فتولد حالة من الاضطراب والتفكك في القيم والمعايير الاجتماعية، والشعور بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة، وأن الإنسان بحاجة إليها لإنجاز أهدافه، كالجريمة والجنوح والتحايل على القانون وعلى الآخرين.

- إحساس الفرد بالفشل في إدراك القيم والمعايير السائدة في المجتمع وفهما وتقبلها، وعدم قدرته على الإندماج فيها نتيجة عدم ثقته بالمجتمع ومؤسساته المختلفة.

د- **غربة الذات** (Self-Estrangement): هي حالة يدركها الفرد ذاته كمغترب، أي أنه أضحى نافراً أو مغتربا عن ذاته، وأصبحت الذات أداة مغتربة لا تعرف ماذا تريد، وهي عدم القدرة على تواصل الفرد مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب أن يكون عليه وبين إحساسه بنفسه في الواقع.

- وعرَّف "سيمان" (seeman) الاغتراب عن الذات بأنه شعور الفرد بالانفصال وعدم التواصل مع نفسه، حيث تسير حياته دون تحقيق ما يهدف إليه، وعدم إيجاد الأنشطة التي يكافئ بها نفسه. "إحساس الفرد وشعوره بتباعده عن ذاته، ويمثل هذا البعد النتيجة النهائية للأبعاد الآخرى".

ه- **اللاهدف** (Purposelessness): يقصد به أن الحياة تمضي بغير هدف أو غاية، ومن ثم يفقد الفرد الهدف من وجوده ومن عمله ومن معنى الاستمرارية في الحياة، ويترتب على ذلك اضطراب سلوك الفرد وأسلوب حياته، مما يؤدي إلى التخبط في الحياة بلا هدف، ويضل الطريق.

و- **العزلة الاجتماعية** (Social isolation)، حيث إن الفرد ينعزل عن المفاهيم والأهداف الثقافية التي يثمنها المجتمع، فلا يرى قيمة كبيرة لها، فهو يعطي قيمة متدنية لأهداف ومعتقدات ذات قيمة كبيرة في المجتمع، وفي هذه الحالة لا يشعر الفرد بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه. (Christopher ,2006,235)[75].

- وهي انسحاب الفرد وانفصاله عن تيار الثقافة السائد في مجتمعه، وشعوره بالوحدة والفراغ النفسي حتى ولو كان مع الآخرين، مع سعيه للبعد عن الناس.
- إحساس الفرد بالوحدة ومحاولة الابتعاد عن العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه. (**هيا سليمان محمود أبو العيش**، 2015، 428)[76].

ثالثًا: التفكير الانتحاري:

يعد الانتحار من أخطر أنواع العدوان على الذات، إذ يعمد الفرد لإيذاء نفسه، ويصنف الانتحار كذلك سببًا من أسباب عديدة للموت، والانتحار كسلوك يمتد من فكرة حتى يصل إلى تنفيذ فعل مخطط له، وقد ينشأ التفكير الانتحاري إثر عوامل عدة يدركها المنتحر ذاته، ويعد التفكير في الانتحار حلًا للتخلص من المعاناة، إذ لا يستطيع ذوو هذا النوع من التفكير أن يتصوروا منفذًا آخر لمعاناتهم سوى التفكير في الانتحار، فيبدو أن التفكير في الانتحار خطير خطورة السلوك الانتحاري نفسه؛ إذ غالبا لا يأتي هذا الأخير اندفاعًا، بل يكون نتيجة الشعور بوضعية فشل وصولًا إلى الشعور باستحالة وجود مخرج، فتراود الفرد أفكار انتحارية ملحة إلى غاية المرور إلى الفعل الحقيقي (**أحلام قدورى**، 2017، 24)[77].

1- تعريف التفكير الانتحاري:

- التفكير الانتحاري هو: "الأفكار والتصورات المرتبطة بعملية الانتحار، والإقدام عليها، وكيفية التخطيط والتنفيذ، وتخيلات الأحداث قبل وأثناء وبعد تنفيذ محاولة

الانتحار، والتفكير الانتحاري مرحلة مبكرة من مراحل عملية الانتحار التي تنتهي بالفعل الانتحاري الكامل" (Rudd, 2009 , 43)[78].

- كما يُعرَّف التفكير الانتحاري على أنه "ذلك التفكير الذي يهدف إلى إيجاد حلول تهدف إلى القضاء على الحياة وإزهاق الروح دون الوصول إلى هذه الغاية" Wang et al., 2012, 459)[79].

2- **أسباب التفكير الانتحاري:** من أهم الأسبابِ التي تدفع الناس إلى قتل أنفسهم هو التفكير المصور الذي يكون في الأساس بائساً، عندما يشعر هؤلاء الأفراد بالوحدة والعزلة والعجز، والخوف الشامل والتشاؤم من العلاقات الشخصية، أو معاناة الشخص من آلام جسمية كبيرةٍ بسبب إصابتة بأمراض مزمنة، وقد يبدو لمثل هؤلاء الأشخاص أن الانتحار تحريرا من الآلام والأعباء النفسية والجسدية، من ثمَّ فإن الانتحار ينطوي على تفكير ملوث، حيث يصور لصاحبه أن الانتحار ما هو إلا انتقال إلى حياة أفضل، وتوجد حالات تعاني من أوهام وهلاوس تدفعهم لفعل معين، فالشخص يسمع أصوات تتهمه بارتكاب أفعال مخجلة وتدعوه للانتحار (**قاسم حسين صالح**، 2015، 323)[80].

كما أن المرض الذهاني أحد أسباب الانتحار، ومعدلات السلوك الانتحاري مرتفعة في المرضي الذين يعانون من اضطرابات ذهانية، والمرضى الذين لديهم تاريخ من حادث اكتئابي حاد أو سابق.

فالأفعال الانتحارية تتأجج بسبب الضغوطات التي يتعرض لها الفرد، أو بسبب حلقة اكتئابية كبيرة، ومن خلال الارتباطات السريرية للسلوك الانتحاري الماضي للمرضى الذين يعانون من حلقة اكتئابية كبيرة، فإن الاكتئاب الأساسي يُعد من أقوى العوامل المُنبئة باضطراب الأفعال الانتحارية المستقبلية.

رابعا: مواقع التواصل الاجتماعى:

1- **مفهوم مواقع التواصل الاجتماعى:** توجد عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، منها:

- يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع فيه بعض الأفراد لتبادل المعلومات فيما بينهم، مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي، وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت Watkins & Wilkins, 2011,89)[81].

- وهي شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم الاهتمامات والميول والرغبة نفسها في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية (**لينا عبد القادر أحمد وآخرون**، 2013، 48)[82].
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" (**محمود سيد محمود أبو ناجي**، 2016، 62)[83].
- وعُرِّفت أيضاً بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون الاهتمامات ذاتها، يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعاً في استعماله (**عفاف عثمان الصبحى، نهى طارق محمد**، 2018، 77)[84].

إنها شبكات اجتماعية تفاعلية ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان في العالم، وهي تركيبة اجتماعية إلكترونية يصنعها أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور، وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم، وتقوم على إتاحة التواصل بين المستخدمين، سواء أكانوا أصدقاء في الواقع أو في العالم الافتراضي (**حفيظة خليفى**،2022م، 441)[85].

2-**أنواع مواقع التواصل الاجتماعى**: تعددت مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تختلف في مسمياتها، لكن أهدافها مشتركة، وهي إتاحة الفرصة للأفراد في التواصل مع بعضهم، من خلال إنشاء مدونات وصفحات لهم يتبادلون فيها الآراء والأفكار والصور ومقاطع الفيديو، ومن أشهر تلك المواقع (فيس بوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، ويوتيوب (Youtube)، وواتساب (WhatsApp)، وجوجل (Google)، وإنستجرام (Instegram) وغيرها (**بثينة حسين زيدان**، 2015، 11)[86].

ونتيجة لانتشار عديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعى، توجد صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط، إلا أنه على الرغم من تعدد تلك المواقع يظل بعضها الأبرز في هذا المجال، وهى:

(أ) **فيس بوك**: هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعى، يسمح للمشتركين فيه بالتواصل مع بعضهم عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية، أو الأشخاص

الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات، بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة لتعريف المجتمع بهويتهم (**مسلم سداح السبيعى؛ عبد المهدي على سعد والجراح**، 2014، 59)[87].

(ب) **تويتر** Twitter: أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعى، ظهر في أبريل عام 2006م، وانتشرت في السنوات الأخيرة، وهو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الحاسب الآلى الخاصة بهم والهواتف النقالة، وأخذ تويتر (Twitter) اسمه من مصطلح "تويت" (Tweet)، الذى يعنى "التغريد"، ويمكن لمن لديه حساب في تويتر (Twitter) أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة (**محمد نور، مصطفى بشير، ويوسف عوض الكريم**، 2016، 88)[88].

(ج) **يوتيوب**: تأسس موقع يوتيوب في فبراير 2005م، وهو موقع إلكترونى يعرض فيديوهات متنوعة في شتى المجالات، ويسمح لمستخدميه بمشاهدة حية للفيديوهات التى يعرضها بشكل مباشر، دون حاجة إلى تحميل للفيديو، أو إنشاء حساب للمشاهدة، كما يمنح مشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إبداء إعجابهم به أو عدمه، على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون يوتيوب موقعًا للتواصل الاجتماعى، أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أنه يوجد رأى يقول إنه موقع يجمع بين النشاطين، وهو ما يميزه عن غيره، وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التى تنشر من خلاله، وهو ما يدفع بعض المستخدمين للمشاركة بإبداء آرائهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور، وهو ما يفتح مجالًا للتواصل الاجتماعى مع غيرهم من متابعى الفيديو نفسه (**بشير محمد مصطفى**، 2016، 122)[89].

3- **دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى**: توجد عدة دوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى، وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف، يمكن توضيحها فيما يلى:

(أ) **بُعد المسافات بين الأهل والأقارب**: أدى بُعد المسافات بين الأهل والأقارب، واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعى العمل أو العلاج، إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببًا مهمًا للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي(Abdullah, Sayed, .2017, 123)[90].

(2) **المشكلات الأسرية:** يلجأ كثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى هروباً من المشكلات الأسرية التى تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد محاولة للبُعد عن ذلك التوتر.

(ج) **عدم وجود فرص للعمل:** يلجأ كثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعى نتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعى للهروب من ذلك الواقع المرير.

(د) **أوقات الفراغ:** يقوم بعض المستخدمين بملء وقت الفراغ عن طريق التحاور مع الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة؛ في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل، والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعى وراء شاشات الكمبيوتر (**عماد عيسى صالح محمد**، 2010، 76)[91].

4- **تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعى:** مواقع التواصل الاجتماعى لها عديد من الآثار، سواء كانت سلبية أم إيجابية، وفيما يلى توضيح لبعض التأثيرات:

(1) **التأثيرات الإيجابية:**

- **تقريب المسافات بين القارات:** فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل، كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل، وإنجاز عديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل Watkins, & Wilkins, 2011,115)[92].

(1) **اكتساب خبرات وتكوين صداقات:** استطاعت مواقع التواصل الاجتماعى تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب خبرات من جميع أنحاء العالم، كما مكَّنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم (**جيهان سيد أحمد يحيى**، 2014، 56)[93].

(أ) **مدّ أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى:** في حين ظنَّ أشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى؛ قدَّمت مواقع التواصل الاجتماعى يدها للتدخل بشكل قوى لتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى، فهى تساعد على استرجاع الصداقات القديمة التى كنت تظنها قد انتهت (**لينا عبد القادر أحمد، عبد المهدي على سعد**، 2013، 78)[94].

(2) **التأثير السلبية:**

(أ) **ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:** أصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة، سواء بين الزوجين، أو بين الأبناء والآباء، وذلك بسبب الجلوس

أمام التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة، ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته، سواء كان زوجًا أو أبًا أو أمًا أو ابنًا، وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التى انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

(2) **التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:** أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية انشغال كل منهم بجهازه الخاص، سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به، مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين، فكل منهما مشغول بعالمه الخاص، الذى لا يجد فيه وقتًا لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء، وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسرى، وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها (**بشير محمد مصطفى**، 2016، 142 **مرجع سابق**)[95].

- **شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:** شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية، فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذى إمكانيات أعلى للبقاء دائمًا مستخدمًا لمواقع التواصل الاجتماعى، وهو ما تتهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول، التى تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية؛ ليحاول المستهلك التحديث، وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية، ومن ثمَّ تقع المشكلات الاقتصادية التى قد تودى في النهاية بالأسرة بكاملها (**جيهان سيد أحمد يحيى**، 2014، 63، **مرجع سابق**)[96].

مناقشة نتائج الدراسة

أولًا: مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة:

1- **نتائج السؤال الأول**، الذي ينص على: "**ما واقع الإعلام التربوي المدرسى في المرحلة الثانوية؟**". ويشكل هذا السؤال البُعد الأول من أبعاد الدراسة:

جدول (7) نتائج استجابات أفراد العينة على البُعد الأول في المحاور الثلاثة

م	فقرات المحور الأول (الاحتفالات)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية
1	تراعي الاحتفالات ميول الطلبة وا هتماماتهم	3.46	1.23	٪56
2	تركز الاحتفالات على القضايا الوطنية	3.45	1.22	٪55
3	تثير الاحتفالات التنافس بين الجماعات الطلابية	2.89	1.78	٪48
4	تسهم الاحتفالات في عملية التوعية المدرسية	3.47	1.24	٪52
5	تعكس الاحتفالات صورة إيجابية عن المدرسة	4.12	0.478	٪67
6	تتمتع الأطر الطلابية بفرص متكافئة لإقامة الاحتفالات	3.15	1.43	٪52
7	تمارس إدارة المدرسة دورًا رقابيًا على برامج الاحتفالات	3.65	1.43	٪57
م	فقرات المحور الثانى: الندوات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية
1	تناقش الندوات موضوعات تراعي ميول الطلبة وا هتماماتهم	3.89	1.17	٪59
2	تركز الندوات على الموضوعات المرتبطة بالقضايا الوطنية	4.12	0.475	٪68
3	يثير عقد الندوات التنافس بين الجماعات الطلابية	4.14	0.456	٪69
4	يسهم عقد الندوات في عملية التوعية المدرسية	4.23	0.478	٪70
5	يعكس عقد الندوات صورة إيجابية عن المدرسة	4.16	0456	٪69
6	تتمتع الجماعات الطلابية بفرص متكافئة لتنظيم الندوات	4.22	0.478	٪70
7	تمارس إدارة المدرسة دورًا رقابيًا على موضوعات الندوات	4.17	0.478	٪69
م	فقرات المحور الثالث: المجلات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية
1	تراعي المجلات ميول الطلبة وا هتمامات هم	3.78	1.23	٪66
2	تركز المجلات على الموضوعات المتعلقة بالقضايا الوطنية	3.77	1.42	٪67
3	يثير إصدار المجلات التنافس بين الجماعات الطلابية	3.89	1.34	٪69
4	تسهم المجلات في عملية التوعية المدرسية	4.15	0.254	٪71
5	يعكس إصدار المجلات صورة إيجابية عن المدرسة	4.13	0.356	٪70
6	تتمتع كل الجماعات الطلابية بحق توزيع المجلات داخل المدرسة	4.17	0.451	٪72
7	تمارس إدارة المدرسة دورًا رقابيًا على ما ينشر في المجلات	3.76	1.432	٪66

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البُعد الأول.

مناقشة نتائج السؤال الأول: يستدل من خلال دراسة نتائج السؤال الأول على ما يلى:

1. أن الأنشطة الإعلامية التي تمارسها الجماعات الطلابية تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم بدرجة عالية، حيث جاءت النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد في المحاور الثلاثة على النحو التالي (68٪، 71٪، 69٪) بنسبة إجمالية متوسطة (66٪)، ويعزى ذلك إلى كون الطلبة هم أنفسهم من يعد هذه الأنشطة ويمارسها، وهم أيضا الفئة المستهدفة من الرسالة الإعلامية لهذه الأنشطة، لذا فمن المتوقع أن تشير النتائج إلى مراعاة هذه الأنشطة لميول الطلبة واهتماماتهم.
2. أن الأنشطة الإعلامية التي تمارسها الجماعات الطلابية تركز بدرجة عالية على القضايا الوطنية، حيث جاءت النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على النحو الآتي: (71.2) للاحتفالات، (70،3) للمجلات، (72.4) للندوات، بنسبة إجمالية متوسطة (72.5).
3. الأنشطة الإعلامية التي تمارسها الجماعات الطلابية في المدارس الثانوية تثير التنافس بين الطلاب بدرجة عالية، حيث جاءت النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على النحو الآتي: (71،4)، (72،6)، للاحتفالات، (71.3)، (71.5) للمجلات، (70.4) للندوات، بنسبة إجمالية متوسطة (71.6).

وذلك ما يتفق مع دراسات كل من: حسن محمد علي خليل (2016)، ومرام بنت نايف بن علي العنزي (2019)، وعامر محمد الضبياني (2019)، وهناء محمد عبد المقصود عون، وهبة عبد الرحمن عبد السلام محمد (2021)، من أن الإعلام المدرسي الجانب التطبيقي للإعلام التربوي، وفرع من فروع الإعلام التعليمي، ونشاط مهم يساعد في تحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة، وأكدت ذلك نتائج دراسة عامر محمد الضبياني (2019) باستثمار وسائل الإعلام العامة والمتخصصة وتوظيفها بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن خلال ما سبق يُلاحظ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام طلبة المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي ودوافع استخدام هؤلاء الطلبة لتلك الوسائل ومدى مشاركتهم في تلك الوسائل والإشباعات المتحققة لهم من خلال استخدامهم لها.

ويعزى ذلك إلى ما تقدمه من خلال الاستخدامات المتعددة لأنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات: حسن محمد علي خليل (2016)،

وهبة جمال عبد الله عبد الحميد (2019)، وعامر محمد الضبياني (2019)، ومرام بنت نايف بن علي العنزي (2019)، وسناء عادل إبراهيم كباجة (2015)، وعائشة علي الزغل (2015)، وأشرف محمد إبراهيم (2019)، وأكدت جميعها دور أنشطة الإعلام التربوي المدرسي في التوعية الطلابية وشغل وقت الفراغ لدى المراهقين والشباب، وتوطيد علاقاتهم الاجتماعية مع من حولهم من الأهل والأصدقاء ومحيط الأسرة، وتتسم مواقع التواصل الاجتماعي بإمكانية المشاركة، كما أضحت وسيلة من وسائل التعبير عن الرأي والمشكلات التي يعاني منها الأفراد. كما تتفق مع دراسة هبة جمال عبد الله (2019)، التي أكدت دور الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم، وكذلك أشارت دراسة عامر محمد الضبياني (2019) إلى دور وسائل الإعلام وتوظيفها بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتتفق مع نتائج دراسة مرام بنت نايف بن علي العنزي (2019) حول دور الإذاعة المدرسية في تعزيز (التوعية الدينية – تعزيز قيم الولاء والانتماء – التوعية الثقافية والحضارية)، التي جاءت بدرجة عالية.

وعلى الرغم من تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التى عُرضت؛ إلا أنها اختلفت أيضا مع بعض منها، ويمكن تلخيص ذلك في عدة نقاط:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تأكيد أهمية الأنشطة الإعلامية في إشباع حاجات الطلاب الإعلامية التي تقتضي الترشيد والتربية.
- عكست مجمل هذه الدراسات وجود بعض أوجه القصور في تقديم الأنشطة الإعلامية في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتتعلق هذه المشكلات وأوجه القصور بأدوار كل من القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي والطالب، لأنهما يشكلان ويمثلان عناصر ذات أهمية في الحقل التعليمي، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في ذلك.
- ركَّزت بعض الدراسات السابقة التي عُرضت على نشاطي الإذاعة والصحافة المدرسية وتحليل مضمونهما، دون إلقاء الضوء على جانب الممارسة والفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي، وهو الجانب الأصيل لهذه الدراسة.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، فالدراسة الحالية استخدمت عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة، في حين أن معظم الدراسات السابقة استخدمت عينات أخرى، مثل الشباب وطلاب الجامعة، وبعض فئات العاملين، والشابات والطالبات، والمعلمين، وبعض مؤسسات المجتمع المدني مع مراحل عمرية مختلفة، فاستخدمت دراسة حسن محمد علي خليل (2016) المنهج المقارن، وطُبقت على عينة

قوامها 200 مشرف: (100) مشرف بالمدارس الثانوية السعودية، و100 مشرف بالمدارس الثانوية المصرية)، وطُبقت دراسة هناء محمد عبد المقصود عون، وهبة عبد الرحمن عبد السلام محمد (2021) على تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة دراسة وان، يه وتشينغ (Wan, Yeh & Cheng) [97] من الأطفال والمراهقين، وكذلك دراسة عامر محمد الضبياني (2019)، بينما طُبقت دراسة مرام بنت نايف بن علي العنزي (2019) على طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات. كما تختلف مع بعض الدراسات السابقة في طبيعة الأداة المستخدمة، وطريقة التطبيق وأسلوبه، فقد اعتمدت دراسة عامر محمد الضبياني (2019) على المنهج الوصفي الوثائقي لاستقراء الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية.

2- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثانى**، الذي ينص على: "**ما واقع المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسى لدى طلاب الثانوية العامة؟**"، وللإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية، للدرجة الكلية وأبعاد المقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الاستجابة للدرجة الكلية وأبعاد مقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسى

م	المجال	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	المشاركة في الصحافة المدرسية	3.39	0.71	٪78.6	مرتفعة
2	المشاركة في الإذاعة المدرسية	3.34	0.72	٪77.6	مرتفعة
3	المشاركة في المناظرات والندوات	3.53	0.68	٪72.3	متوسطة
4	المشاركة في الاحتفالات	3.54	0.69	٪71.6	متوسطة
5	المشاركة في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي	3.47	0.72	٪70.4	متوسطة
6	الدرجة الكلية	3.48	0.70	٪75	مرتفعة

تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن مشاركة الطلاب في برامج الإعلام التربوي المدرسي جاءت مرتفعة؛ حيث بلغت نسبة المشاركة الكلية (75٪)، وترى الباحثتان أن مشاركة الطلبة المرتفعة في برامج الإعلام التربوي المدرسي المختلفة تعكس اهتمامهم وحرصهم على التفاعل مع البرامج التربوية التي تقدمها المدرسة، وذلك بسبب جودة البرامج المقدمة، وارتباطها بإشباع حاجاتهم، وبميولهم، وإتاحتها فرصة للطلبة لتفريغ طاقاتهم والتعبير عنها من خلال هذه البرامج، لما تتميز به برامج الإعلام من مميزات لجذب الطلبة

للمشاركة في أنشطتها، حيث تقدم خبرات ثقافية متنوعة، ونماذج سلوكية، وطرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع، وتنقل للأفراد خبرات جديدة في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وتتيح فرصاً واسعة للترفيه والترويح والمتعة، وتسهم سرعة انتشارها في تشكيل العقول من خلال الحوار الفعال، وجودة تقنية المؤثرات الصوتية والحركية، ومرونة البرامج وتنوعها لإرضاء جميع الأذواق ومختلف الفئات، ونقل الخبرات المباشرة من أي مكان في المعمورة، كما تعكس حرص الإدارات المدرسية على فتح المشاركة وتشجيع الطلبة للمشاركة فيها؛ إيماناً منها بدورها في تنمية قدرات الطلبة، وذلك ما يتفق مع دراسات كل من: حسن محمد علي خليل (2016)، ومرام بنت نايف بن علي العنزي (2019)، وعامر محمد الضبياني (2019)، وهناء محمد عبد المقصود عون، وهبة عبد الرحمن عبد السلام محمد (2021)، من أن الإعلام المدرسي الجانب التطبيقي للإعلام التربوي، وفرع من فروع الإعلام التعليمي، ونشاط مهم يساعد في تحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة.

ثانيا: مناقشة نتائج فروض الدراسة:

1- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول**، الذي ينص على: "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسي والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلاب الثانوية العامة**"، وللإجابة عن السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون.

جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسي والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

		الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي
الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسي	معامل الارتباط	.763*0
	مستوى الدلالة	10.0

*دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن: لطلاب الثانوية العامة أهدافاً وغايات تنبع من مدى تقدم هؤلاء، والقدرات الإبداعية لديهم، فغالبًا ما يشعر هؤلاء بنضجهم العاطفي وقدرتهم على مواجهة الصعاب، فهم يستمرون في الأعمال الصعبة ويبذلون كل ما بوسعهم، ويحاولون الوصول إلى درجة الكمال التي من الصعب الوصول إليها، وتتفق نتائج هذه

الدراسة مع نتائج دراسة سناء عادل إبراهيم كباجة (2015) "التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة"، حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، ودراسة عائشة علي الزغل (2015)، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائيًا في مظاهر الاغتراب النفسي لصالح الذكور في مجالات العزلة الاجتماعية والعجز واللاهدف والمجال الكلي، ولصالح الإناث في مجالي اللامعيارية واللامعنى، كما أن تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديميًا كان مرتفعًا، ودراسة شمس علي السلامي (2019) "أثر الاغتراب النفسي على مستوى أداء المعلمات"، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات معلمات مدارس التعليم العام على مقياس الاغتراب النفسي بأبعاده ومتوسطات درجاتهم على مقياس الأداء الوظيفي المستخدم بالدراسة، ووتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Malik(2017)، من أن الاغتراب النفسي موجود عند الذكور والإناث من طلاب المدرسة الثانوية، وأنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى الاغتراب، وتتفق مع دراسة Al- (2018Mhaid) في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني، وتتفق مع دراسة أشرف محمد حج إبراهيم (2019)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى دلالة (0.01) بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى طلبة تخصص علوم التربية، وتتشابه الدراسة الحالية أيضًا مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة، وهي الاستبانة، إذ إن جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة أداة للبحث، التي اعتمدت على تقييم البيانات للمشاركة في برامج الإعلام التربوي المدرسي والاغتراب النفسي لدى طلاب الثانوية العامة.

بينما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة العينة الخاصة بالدراسة، وطبيعة منهج الدراسة وأداتها، فدراسة سناء عادل إبراهيم كباجة (2015) استخدمت المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم، وطُبقت على (492) من طلبة الثانوية العامة و(510) من أولياء أمورهم، واستخدمت دراسة أشرف محمد حج إبراهيم (2019) المنهج الوصفي الارتباطي واستبانة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الاغتراب النفسي، واتبعت دراسة شمس علي السلامي (2019) المنهج الوصفي الارتباطي، وتألفت عينة الدراسة من (20) معلمة بمدارس التعليم العام.

2-نتائج الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعى والميل للانتحار. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (10) معنوية العلاقة بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والميل للانتحار لدى عينة الدراسة

متغيرات الارتباط	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى والميل للانتحار	270**	0.001

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباط موجب دالة إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار؛ حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (270**)، وذلك عند مستوى دلالة (0.001) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (Kwon & Kim, 2012)، التي أوضحت نتائجها وجود علاقة بين إدمان الإنترنت والسلوكيات الانتحارية، حيث يدفع استخدام الإنترنت المتزايد إلى العزلة الاجتماعة والاغتراب الناتج عن نقص الدعم، وخلصت نتائج دراسة (Robinson, 2014) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي لديها قدرة على توفير معلومات عن مصادر المساعدة تتيح فرصة للتدخل وتقديم العلاج والاستشارات عبر معلومات عن مصادر المساعدة، وأكدت دراسة (Ma.J.2016) أن العروض التقديمية أو البث المباشر للسلوكيات الانتحارية يوفر فرصًا فريدة للاستجابة للأزمات، فضلًا عن دراسة (Twenge,2018) التي أوضحت نتائجها أن مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والأجهزة الإلكترونية لديهم ميول انتحارية أكثر من أولئك الذين يقضون وقتًا أطول في أنشطة غير الشاشة (كالتفاعل الاجتماعي الشخصي، وممارسة الرياضة، وأداء الواجبات المنزلية، وتقديم الخدمات الدينية)، وتتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة[98] (Jasso-Medrano.2018) بوجود ارتباط بين عدد الساعات اليومية المستخدمة عبر الهاتف المحمول والتفكير في الانتحار، وكذلك جاء موقع واتس آب بأعلى معدل استخدام يومي، ولكنه أقل الوسائل المؤثرة على التفكير في الانتحار، وأكدت نتائج دراسة إيمان صابر صادق شاهين (2020) وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار، فيما تبيَّن وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل للانتحار، وكانت الفروق في اتجاه الإناث، وأوضحت نتائج دراسة[99] (Arendt. 2020) أن نصف المنشورات تضمنت كلمات أو صورًا متعلقة بالانتحار، وكان الحزن والشعور بالعزلة هما السمتان السائدتان لدى العينة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء إمداد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدِم بعديد من المعلومات عن الانتحار، وطرق التنفيذ ووسائله، حيث تتصدر مواقع الويبِ وصفحات التواصل المؤيدة للانتحار محرك البحث، الأمر الذي يثير مخاوف بشأن تأثيرها الضار على السلوك والمواقف المتعلقة بالانتحار، كما أضحت مواقع التواصل الاجتماعي في بعض الدول منصة للبحث عن شريك للانتحار (الانتحار الجماعي)؛ كما جاء في نظرية Shneidman المفسرة للانتحار، كما تعمل مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تغطيتها المستمرة ومعلوماتها التفصيلية بالتأثير على المستخدم؛ فيلجأ بعض المستخدمين إلى التقليد، خاصة عندما يُقدم الانتحار بوصفه عملًا لا يمكن تفسيره لشخص يتمتع بصحة جيدة، وذي مكانة عالية، ما يشجع على التعاطف مع الشخصية والتباهي في الفعل، ووفقًا لدراسة (Scherr) 2018. فقد حدثت زيادة لاحقة في أعداد المنتحرين بعد تغطية وسائل الإعلام الواسعة لانتحار المشاهير، وهي الظاهرة المعروفة إعلاميًا بـ "Wether Effect"، فيما تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة كل من (Dunlop, 2011)[100]، التي أوضحت نتائجها عدم وجود ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار، ودراسة (Masuda, 2013)[101]، التي خلصت إلى أن السلوك الانتحاري ليس له علاقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وفسَّرته في ضوء عوامل أخرى.

3-نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعا لمتوسط الاستخدام اليومى لمواقع التواصل الاجتماعى، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب F-test، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (11) معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعا لنوع موقع التواصل الاجتماعى المستخدم

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائى الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الاستخدام اليومي لموقع فيس بوك	لا أستخدمه إطلاقًا	10	4.45	1.24	F= 1.045	88	0.0145
	أقل من ساعة يوميًا	20	4.47	1.78			
	من ساعة لأقل من 3 ساعات	40	5.78	1.78			
	من 3 ساعات لاقل من 5 ساعات	20	4.77	1.79			
	5 ساعات فأكثر	10	4.22	1.89			
الاستخدام اليومي لموقع إنستجرام	لا أستخدمه إطلاقًا	15	4.48	1.24	F= 1.045	88	0.0232
	أقل من ساعة يوميًا	20	4.22	1.74			
	من ساعة لأقل من 3 ساعات	35	5.34	1.56			
	من 3 ساعات لاقل من 5 ساعات	20	4.62	1.68			
	5 ساعات فأكثر	10	437	1.64			
الاستخدام اليومي لموقع تويتر	لا أستخدمه إطلاقًا	15	4.56	1.43	F= 0.758	88	0.248
	أقل من ساعة يوميًا	25	4.22	1.47			
	من ساعة لأقل من 3 ساعات	35	5.34	1.49			
	من 3 ساعات لاقل من 5 ساعات	15	4.62	1.59			
	5 ساعات فأكثر	10	4.37	1.61			
الاستخدام اليومي لموقع يوتيوب	لا أستخدمه إطلاقًا	15	462	1.42	F= 0.847	88	0.435
	أقل من ساعة يوميًا	25	4.36	1.39			
	من ساعة لأقل من 3 ساعات	35	5.47	1.51			
	من 3 ساعات لاقل من 5 ساعات	15	4.47	1.46			
	5 ساعات فأكثر	10	4.51	1.57			

كشفت نتائج الجدول السابق عن: عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعاً لمتوسط الاستخدام اليومي مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين، سواء كان فيس بوك، أو إنستجرام، أو تويتر، أو يوتيوب، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - الذي تم تحديده في خمس ساعات فأكثر يومياً- والميل للانتحار، وبالنظر إلى المعطيات المقدمة من العينة، يلاحظ أن (موقع فأكثر يومياً والميل للانتحار)، وبالنظر للمعطيات المُقدمة من المبحوثين يلاحظ أن موقع فقط (أي أقل من متوسط الاستخدام المحدد) في الدراسات السابقة، وهو ما يفيد بأن الحساب الكلي لعدد ساعات الاستخدام للمواقع ككل قد يؤثر في ميل المستخدمين للانتحار، أما حساب متوسط الاستخدام اليومي لكل موقع على حدة قد لا يُشكل خطورة على المستخدم إذا كان أقل من (٥ ساعات يومياً).

وتتفق نتائج نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: (Ma.J, 2016)، التي أظهرت أن العروض التقديمية أو البث المباشر للسلوكيات الانتحارية توفر فرصاً فريدة للاستجاب للأزمات الانتحارية، وتتفق مع نتائج دراسة (Jasso-Medrano, 2018) في وجود ارتباط بين عدد الساعات اليومية المستخدمة عبر الهاتف المحمول والتفكير في الانتحار، وكان موقع واتس آب الأعلى في معدل الاستخدام اليومي؛ لكنه أقل الوسائل المؤثرة على التفكير في الانتحار، ومع دراسة (Sobowale & Zhou , 2019) في وجود علاقة ارتباطية بين الاكتئاب كأحد أبعاد التغير الوجداني والأفكار الانتحارية، ومع دراسة (Doo-Hun.2019)، التي خلصت نتائجها إلى أن حسن الحال والدعم الاجتماعي والعزلة الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ترتبط بالموقف من الانتحار، كما أن انخفاض مستوى العزلة الاجتماعية كان مرتبطًا بشكل كبير بالمواقف السلبية تجاه الانتحار.

ومن الملاحظ أن:

1- موضوع الانتحار حظي بالمناقشة والدراسة في عديد من التخصصات، مثل: علم الصحة العامة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الأنثروبولوجيا، والخدمة الاجتماعية، والإعلام.

2- اختلفت نتائج الأدبيات التي حاولت بحث العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والانتحار؛ فقد أفاد بعضها بالدور الداعم لشبكات التواصل الاجتماعي في خفض نسب الانتحار، من خلال التنبؤ بالمستخدمين المعرضين له، وتسهيل الاتصال بهم،

وزيادة الوعي ببرامج الوقاية ووسائل التواصل وأرقام المساعدة، في حين ترى بعض الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي أسهمت في انتشار الانتحار من خلال تسهيل الاتصال بين الأفراد الذين يعانون من المشكلة نفسها، وعدم وجود قيود على مشاركات الأفراد المتعلقة بعرض أساليب الانتحار، ومذكرات المنتحرين، وصولًا للبث المباشر للانتحار، والاتفاق الجماعي على الانتحار عبر تطبيقات الإعلام الجديد.

3- تعددت الأسباب المؤدية للانتحار تبعًا لتعدد التخصصات؛ فقد حددتها الدراسات النفسية في: قلق المستقبل، وأحداث الحياة الشاقة، والاكتئاب؛ وتمثلت الدراسات الاجتماعية في: المعاملة الأسرية، والفقر، والبطالة، والعوامل الديموجرافية، والعزلة الاجتماعية؛ وجاءت في الدراسات الإعلامية كما يلي: كثافة التعرض للقصص الإخبارية المتعلقة بالانتحار، وكثافة استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

4- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على تطبيق الاستبانة؛ وجاءت كل مفردات العينة في الفئة العمرية من (15-25) عامًا؛ بوصفهم الفئة الأكثر انتحاراً تبعًا للتقارير والإحصاءات الرسمية، كما اعتمدت بعض الدراسات على تحليل مضمون الشبكات الاجتماعية، والهاشتاج على موقعي فيس بوك وتويتر.

4-**نتائج الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعا للنوع (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسى (علمى – أدبى)**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب T-Test، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (12) الفروق بين المبحوثين (عينة الدراسة) في التفكير في الانتحار بحسب نوعهم وتخصصهم الدراسي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	40	4.45	1.24	-2.36	81	٠,٠٠٠
	إناث	43	5.47	1.78			
التخصص الدراسي	علمي	47	5.78	1.78	-2.49	81	.456
	أدبي	36	4.77	1.79			

توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير في الانتحار، فقد بلغت قيمة (ت =5.47) عند مستوى (0.01) وكانت الفروق في اتجاهها لصالح الإناث، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.45) للذكور، و(5.47) للإناث،

ويعني ذلك أن الإناث أكثر ميلًا للانتحار من الذكور، حيث يسود الميل إلى التفكير الانتحاري بين الإناث أكثر من الذكور، في حين تكثر حالات الانتحار في الذكور أكثر من الإناث، ويمكن تفسير ذلك في ضوء السمات الشخصية للذكور في المجتمع العربي والمصري بصفة خاصة، حيث يظهر الذكور مشاعر الجلد والقدرة على التحمل أكثر من الإناث، حيث يختار أكثر الوسائل قسوة وشدة تحقيقًا لهدفه حتى لا تفشل محاولاته الانتحارية، ويظهر في صورة الضعيف وسط الأقارب والأقران، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من عاطف مفتاح (2011)، وزينب سهيري (2013).

فيما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين المبحوثين في الميل للانتحار تبعًا للتخصص الدراسي (علمي – أدبي)، كما يتضح من الجدول السابق، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حالة التخبط في القرارات الحكومية المتعلقة بالتعليم ونظام التنسيق، الأمر الذي أفقد المبحوثين الإحساس بالتخصص، حيث علَّق معظم المبحوثين أثناء تطبيق الاستبانة بقولهم "أكتب إيه في التخصص؟ أنا كنت علمي في الثانوية، وحاليًّا أنا أدبي"، ومن ثمَّ لم يُثبت وجود علاقة بين التخصص والميل للانتحار.

خلاصة نتائج الدراسة

- أن مشاركة الطلبة في برامج الإعلام التربوي المدرسي المختلفة تعكس اهتمامهم وحرصهم على التفاعل مع البرامج التربوية التي تقدمها المدرسة، وذلك بسبب جودة البرامج المقدمة، وارتباطها بإشباع حاجاتهم، وبميولهم، وإتاحة فرصة للطلبة لتفريغ طاقاتهم والتعبير عنها من خلال هذه البرامج، فتتميز برامج الإعلام التربوي بالقدرة على جذب الطلبة للمشاركة في أنشطتها، حيث تقدم خبرات ثقافية متنوعة، ونماذج سلوكية، وطرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع، وتنقل إلى الأفراد خبرات جديدة في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وتتيح فرصًا واسعة للترفيه والترويح والمتعة، وتسهم سرعة انتشارها في تشكيل العقول من خلال الحوار الفعَّال، وجودة تقنية المؤثرات الصوتية والحركية، ومرونة البرامج وتنوعها لإرضاء جميع الأذواق ومختلف الفئات، ونقل الخبرات المباشرة من أي مكان في المعمورة. كما تعكس حرص الإدارات المدرسية على فتح المشاركة وتشجيع الطلبة للمشاركة فيها؛ إيمانًا منها بدورها في تنمية قدرات الطلبة.

- لأنشطة الإعلام التربوي المدرسي دور فعَّال في التوعية الطلابية، وشغل وقت الفراغ لدى المراهقين والشباب، وتوطيد علاقاتهم الاجتماعية مع من حولهم من الأهل والأصدقاء ومحيط الأسرة.
- اختلفت نتائج الأدبيات التي حاولت بحث العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والانتحار؛ فقد أفاد بعضها بالدور الداعم لشبكات التواصل الاجتماعي في خفض نسب الانتحار، من خلال التنبؤ بالمستخدمين المعرضين له، وتسهيل الاتصال بهم وزيادة الوعي ببرامج الوقاية ووسائل التواصل وأرقام المساعدة، في حين ترى بعض الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي أسهمت في انتشار الانتحار من خلال تسهيل الاتصال بين الأفراد الذين يعانون من المشكلة نفسها، وعدم وجود قيود على مشاركات الأفراد المتعلقة بعرض أساليب الانتحار، ومذكرات المنتحرين، وصولًا للبث المباشر للانتحار، والإتفاق الجماعي على الانتحار عبر تطبيقات الإعلام الجديد.
- تعددت الأسباب المؤدية إلى الانتحار تبعًا لتعدد التخصصات؛ فقد حددتها الدراسات النفسية في: القلق من المستقبل، وأحداث الحياة الشاقة، والاكتئاب؛ وتمثلت الدراسات الاجتماعية في: المعاملة الأسرية، والفقر، والبطالة، والعوامل الديموجرافية، والعزلة الاجتماعية؛ وجاءت في الدراسات الإعلامية كما يلي: كثافة التعرض للقصص الإخبارية المتعلقة بالانتحار، وكثافة استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.
- يكمن التأثير الحقيقي لشبكات التواصل الاجتماعي– من وجهة نظر المبحوثين– في تسهيل اتصال المستخدم بآخرين يعيشون معاناته وآلامه نفسها، الأمر الذي يسهم في إمداده ببيانات ومعلومات عن الانتحار وطرقه ووسائله.
- أوضحت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أضحت وسيلة من وسائل التعبير عن الرأي، ومنصة للتعبير عن المشكلات التي يعاني منها الأشخاص، كما أضحت منصة لبث الرسائل الانتحارية من أصحابها قبل الشروع في القيام بالانتحار، كما شوهدت مجموعة من الصفحات والمواقع والتطبيقات القائمة على الإنترنت والمنتديات والمدونات، التي تتيح إنشاء وتبادل المحتوى الذي أنشأه المستخدمون، وتستخدم بشكل شائع للتعبير عن المشاعر الانتحارية، والتواصل بشأن السلوك المتعلق بالانتحار.

- كما كشفت نتائج الدراسة أن تركيز التغطية على حالات الانتحار وتداول الفيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسهم في انتشار خطر العدوى بين الأفراد المستضعفين، ولا سيما أن المقالات والفيديوهات تحتوي على أوصاف واضحة لوسائل الانتحار، أو تصور الانتحار بوصفه حلًا شرعيًا للمشكلات، ووجود علاقة قوية بين تقارير الأخبار والانتحار في الصحف والتليفزيون، وحديثًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدل الانتحار.
- كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين في الميل للانتحار تبعًا لموقع التواصل الاجتماعي المستخدم من قبل المبحوثين سواء كان: فيس بوك، أو إنستجرام، أو تويتر، أو يوتيوب، وتبعًا للتخصص الدراسي، فيما ثُبت وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل للانتحار، وكانت الفروق في اتجاه الإناث؛ ويعني ذلك أن الإناث أكثر ميلًا للانتحار من الذكور.

توصيات البحث:

- تصميم برامج إرشادية ومعرفية للتخفيف من حدة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
- تعزيز دور الأسرة والمدرسة في تأصيل القيم الحميدة داخل الشباب والأطفال، ومحاولة إدخال الأنشطة المختلفة على المناهج الدراسية لشغل فكر الشباب، وصرف تفكيرهم عما يؤذيهم ويضرهم من وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها.
- شغل وقت الفراغ الخاص بالشباب بتنمية مواهبهم وممارستهم للرياضة، وهو دور الأسرة التي يجب أن تتابع أطفالها وشبابها، ومعرفة ما يتميزون به ويبرعون فيه، ومحاولة تقوية هذه النقاط لديهم.
- توعية الأسرة إعلاميًا بمدى خطورة استخدام وسائل الاتصال الحديثة بشكل متواصل وآثاره السلبية التي قد تؤدي إلى تدمير الأسرة.
- تعزيز القيم الإيجابية التي تحملها وسائل الاتصال الحديثة والانتفاع بما تقدمه من أشياء إيجابية، مثل الثقافة ونقل المعلومات المفيدة والبرامج الجيدة وتنمية العقل والفكر، والبُعد عن كل ما يدعو إلى السلبية والتراخي والعنف.
- إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي بطرق الوقاية، ومصادر الدعم، وأرقام التواصل في حالة الحاجة للمساعدة، أو في حالة التفكير والميل للانتحار؛ مثل ما يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث تم إنشاء صفحة

"شريان الحياة لمنع الانتحار The National Suicide Prevention Life Line وصفحة المؤسسة الأمريكية لمنع الانتحار Face Book Page Foundation Of Suicide Prevention The American.

- وضع ضوابط وتشريعات لتجريم حالات الإبلاغ الإعلامي غير المتزن المرتبط بالانتحار، فضلًا عن تسريب الفيديوهات، أو إعادة نشر الفيديوهات المتعلقة بالانتحار؛ خاصة مع وجود عديد من الدول مثل: أستراليا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكي، وضعت مبادئ توجيهية للإبلاغ عن حالات الانتحار، فقد عدَّ المشرع النيوزلندي الإبلاغ عن حالات الانتحار دون الالتزام بالمعايير جريمة جنائية من دون الرجوع إلى القاضي، كما قيَّد المناقشة العلنية لبعض حالات الانتحار.

المراجع:

([1]) **سلطان طلال سوعان العنزي. إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين: الفيس بوك نموذجًا**، حوليات آداب عين شمس، المجلد 48، عدد أكتوبر– ديسمبر 2020، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص318.

([2]) **ميمي محمد عبد المنعم توفيق، سامية خضر صالح، أسماء محمد نبيل.** شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس194، العدد (24) الجزء الثاني، 2018، ص224.

([3]) **دعاء عبد الله محمد سالم.** ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة العلمية لكلية التربية الإعلامية**، العدد العاشر أبريل 2017، ص757.

([4]) **إيناس محمود حامد؛ حسن علي محمد؛ أميرة مصطفى محمود.** استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة. **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،**2019**، مج (22)، ع (85)، 25 – 32.

([5]) **الخصاونة، رفيعة العامري.** واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة، **المجلة الدولية للبحوث التربوية، مجلة جامعة الإمارات، 2018**، 42 (3)، 286-313.

([6]) **السيد محمود عثمان أحمد بدير. ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين**، 2020، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد 54، المجلد 3، ص**1703**.

([7]) **إيمان صابر صادق شاهين.** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري "دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، المجلد 54، ج 2، يوليو**2020**، ص886.

([8]) **هشام رشدي خير الله.** ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوي بالجامعات لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد يونيو75،2021، ص618.

([9]) **هناء محمد عبد المقصود عون، هبة عبد الرحمن عبد السلام محمد.** فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة شبه تجريبية)، كلية التربية النوعية– جامعة كفرالشيخ **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد56، الجزء الثانى يناير815،**2021**.

(10) **هبة جمال عبد الله عبد الحميد.** دور الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم: دراسة تطبيقية. **رسالة دكتوراة صحافة مدرسية غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، 2019، ص56-57.

([11]) **عامر محمد الضبياني.** الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية. **مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية**. جامعة زامار، اليمن، مج (3)، ع (1)، مارس**2019** ، 11 – 34.

(12) **مرام بنت نايف بن علي العنزي**. دور الإذاعة المدرسيّة في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلّمات. **مجلة كلية التربية**. مج. 35، ع. 3، مارس**2019**، 483-534.

(13) **هناء السيد محمد علي، سكرة علي حسن البريدي، دعاء عبد الله محمد سالم**. ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة العلمية لكلية التربية الإعلامية**، العدد العاشر أبريل 2017، ص7.

(14)**Dianne McAfee Hopkins**, ***School Library Media Centers and Intellectual Freedom, Chicago,*** American Library Association Editions.2015,17.

(15) **حسن محمد علي خليل**. دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية. **مجلة دراسات الطفولة**. مج (19)، ع (70)، يناير–مارس، (2016)، ص 1 – 20.

(16) **انتصار محمد السيد**. دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط إعلامى مدرسي: دراسة على عينة من الطلاب في ضوء نظرية إلتماس المعلومات، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثالث، يوليو/سبتمبر 213،2015.

(17) **Wood, E (2009)**: Media literacy Education: Evaluating Media literacy Education In Colorado schools, ***M, A Thesis***: University of Denver, USA. P111

(18) **رفيعة مسلم حمد حمرور**. تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلاب، **رسالة ماجستير**، جامعة مؤتة، الأردن،88،2013.

(19) **زيد بن زايد الحارثي**. إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديرى ووكلاء والمشرفين التربويين، **رسالة ماجستير**، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية ،**96،2008**.

(20) **سلطان طلال سوعان العنزي، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين: الفيس بوك نموذجًا**. حوليات آداب عين شمس، المجلد 48، عدد أكتوبر– ديسمبر 2020، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص318.

(21) **السيد محمود عثمان أحمد بدير**. **ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين** ،2020، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد 54، المجلد 3،**1697**.

(22) **إيمان صابر صادق شاهين (2020)**. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري "دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، المجلد 54– ج 2، يوليو، 54.

(23)**Doo-Hun C, Ghee-Young N**. The influence of social media use on attitude toward suicide through psychological well-being, social isolation, and social support, ***Information, Communication*** & Society.2019,17.

(24) **Sobowale & Zhou,119.**

(25) **AL-Mhaid, Z. (2018).** "Psychological alienation and aggressive behavior among female student at intermediate schools in Riyadh the International Interdisciplinary ***Journal of Education*** (IIJOE)," 5(1), p31-48.

(26) **محمود مغازي العطار (2018).** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي وجودة الحياة لدي طلاب كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، المجلد 28، العدد 3، سبتمبر 2018، ص156-109 .

(27)**Robinson J, Hill T M N, Thorn P, Battersby R T, Reavley J N, Pirkis J, Lamblin M, Rice S, Skehan J. (2018)**. The chatsafe project. Developing guidelines to help young people communicate safely about suicide on social media: ***A Delphi study.19.***

(28)**O,Dea B,Larsen ME, Batterham PJ, Calear Al, Christensen H.**A ***linguistic Analysis of Suicide-Related Twitter posts***, Crisis. 2017:38(5): 319-329, DOl:10.1027/0227-5910/a000443.

(29) **Ross V, Kõlves K, Leo D D**) . Teachers' Perspectives on Preventing Suicide in Children and Adolescents in Schools: A Qualitative Study, Archives of Suicide Research. 2018; 21(3): 519-530**, DOI: 10.1080/13811118. 2016. 1227005**

(30) **Malik, M. (2017).** Assessment of Alienation among the Madrasa tudents of Kashmir Valley, ***The International Journal of Indian sychology***,2 (2), 2349-3429.

(31) **Ma J, Zhang W, Harris K, Chen Q, Xu X**. Dying online: live broadcasts of Chinese emerging adult suicides and crisis response behaviors, **BMC** Public Health. 2016 16(77): 1-9, DOI 10.1186/s12889-016-3415-0.

(32) **صبرينة حامدي. "الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"**، دراسة ميدانية بثانويات الدبيلة وحاسي خليفة بولاية الوادي، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. 2015. الجزائر.

(34) **سناء عادل ابراهيم كباجة** التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدي طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس والإرشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، **2015، ص112**.

(35) **هيا سليمان محمود أبو العيش**. الاغتراب النفسي وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية من كلا الجنسين في منطقة حائل– السعودية، كلية التربية، جامعة الأزهر، **مجلة التربية**، العدد 164، المجلد الرابع، يوليو2015.

(36) **قيس نعيم سليم عصفور**. الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة إربد، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد165، المجلد الثاني، أكتوبر 2015،616.

(37) **Jashinsky J, Burton S H, Hanson C L, West J, Giraud-Carrier C, Barnes M D, (2014)**. Suicide Risk Factors Through Twitter in the ***US,*** Crisis. 4.

(38)**Robinson J, Hill T M N, Thorn P, Battersby R T, Reavley J N, Pirkis J, Lamblin M, Rice S, Skehan J. (2018)**. The chatsafe project. Developing guidelines to help young people communicate safely about suicide on social media: ***A Delphi study*.20.**

(39) **السيد محمود عثمان أحمد بدير**. **ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين** ،2020، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، العدد 54، المجلد 3، مرجع سابق، **1697**.

(40) **DeVaney, Ann (2013)** A Grammar of Educational Television, in D. Hlynka and John Belland, eds, Paradigms Regained, ***Educational Technology Publications***, Englewood Cliffs, NJ. 203.

(41) **هناء السيد محمد علي، سكرة علي حسن البريدي، دعاء عبد الله محمد سالم**. ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة العلمية لكلية التربية الإعلامية**، العدد العاشر أبريل 2017، ص7.

(42) **سناء حامد زهران**. **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب**. القاهرة: **2004**، عالم الكتب، ص153.

(43) **Rudd, M. (2009).** ***The Suicidal Ideation Seale: A self – report measure of suicidal ideation***. Manuscript Submitted for Publication,12.

) 44**(Ibrahim, Khadija Abdul Aziz. (2017)**. The Use of Social Networks in the Educational Process in Universities of Upper Egypt, ***Journal of Educational Sciences,*** Egypt, Volume 22, Number 3, Part 2,25.

(45) **رضا محمود مثناني**. الإعلام التربوي في تنمية القدرات التعليمية للطالب في بلدان الخليج العربي: دراسة ميدانيّة. **مجلة العربي للدراسات الإعلامية**، مج (6)، ع (1)، **2019** أبريل، 160-**145**،161.

(46) **هشام رشدى خير الله**. ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوي بالجامعات لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 75، يونيو2021، ص127.

(47) **عبد المحسن حامد أحمد عقيلة**. ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدى المراهقين، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة الكندية، العدد 26، سبتمبر2019، 216-240)، ص32.

([48]) **هشام رشدي خير الله.** ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوي بالجامعات لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد75، 2021، ص127.

([49]) **وزارة التربية والتعليم. الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية**. إدارة الصحافة المدرسية. جمهورية مصر العربية، **2013**، ص16.

([50]) **ياسر محمد محروس.** مدى توظيف أنشطة العلاقات العامة والإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي: **مجلة الصحافة والنشر الالكتروني**. جامعة بور سعيد. كلية التربية. مايو**2020**، 74-75.

([51]) **Preeti, B., (2014)**. Education and Role of Media in Education System, ***Journal of ScientificEngineering and Research*** (IJSER) www.ijser.in ISSN (Online) 2347-3878 ,2 Issue 3. assecced .at .4-6-202.

([52]) **Mills, M; Keddie, A (2014)**. Cultural Reductionism and the Media: Polarising Discourses around Schools, ***Violence and Masculinity in an Age of Terror,*** Oxford Review of around Schools, Violence and Masculinity in an Age of Terror, Oxford Review of. Education., V.36 N4. 427-428 Aug.

([53]) **مروة محمد أحمد عوف.** الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، **مجلة دراسات الطفولة**. المجلد 19، العدد 72، يوليو- سبتمبر 2016 ص 77-78 . ص34.

([54]) **هبة جمال عبد الله عبد الحميد.** الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم: دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**. صحافة مدرسية. جامعة بنها. كلية التربية النوعية،**2019**،ص56-57.

([55]) **أحمد زينهم نوار.** الإعلام التربوي ودوره في تنمية قيم العمل التطوعي وخدمة المجتمع المتوافرة في منظومة التعليم المصرى، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مج (6)، ع (66) سبتمبر، 2015، ص**122-123**.

([56]) **أحمد حسين محمد حسن.** دور أخصائي الإعلام التربوي في التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر: دراسة ميدانية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**. مج. (40)، ع. (3)، **2016**يوليو، ص214-215.

([57]) **عادل محمد.** دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. **رسالة دكتوراة غير منشورة**، قسم أُصول التربية والإدارة التربوية، كلية التربية،**2012**،ص**163-164**.

([58]) **أماني محمود علي السيد**. معايير جودة الإعلام التربوي ومدى تحققها في أداء خريجي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم أصول التربية، 2018، ص222-223.

([59]) **وفاء فتحي**. الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء المسافر أزواجهن، **المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، 2003**، القاهرة، 209-246.

([60]) **Bruno, f., J. (2004)** .***Behavior and life an introduction topsushology***. New York: Jhon Willy & Sons,204.

([61]) **بثينة حسين زيدان، أحمد عبد الحليم عبد المهدي**. علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، جامعة مؤتة، الأردن، 2015، ص15.

([62]) **نبيل رمزي إسكندر**. **قضايا الانسان (الاغتراب وأزمة الانسان المعاصر)**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، **2010**، ص**68**.

([63]) **سلطان طلال سوعان العنزي، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين: الفيس بوك نموذجًا**. حوليات آداب عين شمس، المجلد 48، عدد أكتوبر – ديسمبر 2020، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ص326.

([64]) **صبرينة. حامدي**. الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، دراسة ميدانية بثانويات الدبيلة وحاسي خليفة بولاية الوادي، **رسالة ماجستير**، جامعة الحاج لخضر – باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، الجزائر **2015، 62-63**.

([65]) **صبرينة.حامدي**. الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، دراسة ميدانية بثانويات الدبيلة وحاسي خليفة بولاية الوادي، **رسالة ماجستير، 2015**، المرجع السابق،**62 -63**.

([66]) **حوراء كرماش**. الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،2016**، (30)،233- 278،ص267.

([67]) **عطيات أبو العينين**،.علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس: القاهرة2007. 49ص.

([68]) **ريم الكريديس**. الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**- الجامعة الأردنية لعلم النفس، الأردن، 2016، ص**123**.

([69]) **الشتا علي سيد. نظرية الاغتراب وهموم الانسان المعاصر**، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر، **2000**، ص158.

([70])**Bruno, f., J. (2004)** .***Behavior and life an introduction topsushology***. New York: Jhon Willy & Sons.214.

([71]) **ميسون صالح**. الاغتراب النفسي وعلاقته بتعلم مهارة الوقوف على اليدين في لعبة الجمناستك لدى طالبات المرحلة الثانية. **مجلة علوم التربية الرياضية**، ٢٠١١، مج (4)، ع (٣)،155-246.

([72]) **خلدون سعيد بشايرة**. الملل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي والأداء الوظيفي. **رسالة دكتوراة غير منشورة**،**2011**، جامعة عمان العربية، عمان، ص**44**.

([73]) **عبد الله عويدات**. مظاهر الاغتراب عند معلمي المرحلة الثانوية في الأردن، **دراسة العلوم الإنسانية، 2001**، 22(6)، 345- 375.

([74]) **خضير مهدي الجبوري**. الاغتراب عند تدريس الجامعات العراقية وعلاقته بجنس التدريس وموقع الضبط والدخل الشهري ومنشأ الشهادة والمرتبة العلمية. **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية، **2006**، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، ص**38**.

([75])**Christopher, J. (2006).** ***Self-Esteem Research, Theory, a Practice: Toward a Positive Psychology of Self Esteem. a part of Gale, Cengage Learning. Book title Contributors*****:*** Springer Publishing Company: New York. PublicatioElizabeth, D., Gretchen, L,**38**

([76]) **هيا سليمان محمود أبو العيش**. الاغتراب النفسي وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية من كلا الجنسين في منطقة حائل- السعودية، كلية التربية، جامعة الأزهر، **مجلة التربية**، العدد 164، المجلد الرابع، يوليو2015، ص235.

([77]) **أحلام قدوري**. العجز المتعلم وعلاقته بالأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة الجامعة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، كلية التربية، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر، 20 – 42. 2017.

([78]) **Rudd , M. D. (2009).** report measure Of –The Suicidal Ideation Seale: A self Suicidal Ideation Manuscript Submitted for Publication,459.

([79]) **Wang، Mei-Chuan; Nyutu، Pius N.; Tran، Kimberly K. (2012)** Coping, Reasons for Living، And Suicide in Black College Students, ***Journal of Counseling & Development***, V90 N4 P459-466.

([80]) **قاسم حسين صالح**. **الاضطرابات النفسية والعقلية نظرياتها وأسبابها وطرق علاجها**. عمان: دار دجلة **2015**، ص**323**.

([81])**Watkins, J., & Wilkins, M. (2011)**. Using YouTube in the EFL classroom. ***Language Education in Asia***, 2(1), 113-119.

([82]) **لينا عبد القادر أحمد، أبو شريعة، عبد المهدي علي سعد والجراح**. استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) كوسيط مساعد في تعلمهم. **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الأردنية، **2013**، عمان، ص48.

([83]) **محمود سيد محمود أبو ناجي، أميرة محمد غانم أحمد، ماريان ميلاد منصور، حسنية محمد حسن**. فاعلية استخدام الفيسبوك Facebook وبعض تطبيقات جوجل Google Apps في تنمية بعض المهارات الحياتية

لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط – كلية التربية،**2016** ،مج (32)، ع (2)، 435– 462،ص62.

([84]) **عفاف عثمان عتيق الصبحى، نهى طارق محمد وحموه.** أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على المستوى التحصيلى والتعليمى لطلاب مدارس المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية. **مجلة البحث العلمي في التربية**. جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، **2018**، ع (19)، ج(2)، 156– 249، ص77.

([85]) **حفيظة خليفي**، العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك (2022)،**مجلة المحترف**، مجلد 9، العدد (1)، جامعة زيان عاشور الجلفة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائر ،،ص 441.

([86]) **بثينة حسين زيدان، أحمد عبد الحليم عبد المهدى** .علاقة إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، جامعة مؤتة، الأردن(2015)،ص11.

([87]) **مسلم سداح السبيعي، عبد المهدي علي سعد والجراح.** درجة استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعلمهم في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاردنية**(2014)**، عمان،ص59.

([88]) **محمد نور، مصطفي بشير محمد، عوض الكريم محمد (2016).** شبكات التواصل الاجتماعي: Facebook الفيس بوك – Twitter تويتر – WhatsApp الوتساب أنموذجًا. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان،ص88.

([89]) **بشير محمد مصطفي** ، شبكات التواصل الاجتماعي :Facebook الفيس بوك Twitter - تويتر – WhatsApp الوتساب أنموذجًا. **رسالة ماجستير غير منشورة** .(جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، 2016)،ص122.

([90]) **Abdullah, Sayed, (2017)** "Exploring the Process of Integrating the Internet activation of Intelligent and web 2.0 Technologies" International ***Journal on E-Learning,*** v 10 n4 p365

([91]) **عماد عيسى صالح محمد.** الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت يوتيوب You Tube نموذجا. اعلم: **الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات**،**(2010)** ،ع 6،ص76.

([92]) **Watkins, J., & Wilkins, M. (2011)**. Using YouTube in the EFL classroom. ***Language Education in Asia***, 2(1), 113-119.

([93]) **جيهان سيد أحمد يحيى.** أثر الفيسبوك على مستويات الأداء الدراسى للشباب الجامعى. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**: جامعة القاهرة – كلية الإعلام، ع (49)، 2014، ص56.

([94]) **لينا عبد القادر أحمد، أبو شريعة، عبد المهدي علي سعد والجراح.** استخدام طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) كوسيط مساعد في تعلمهم. **رسالة ماجستير غير منشورة.** الجامعة الاردنية،**(2013)** ،عمان،ص78.

([95]) **محمد نور، مصطفي بشير محمد، عوض الكريم محمد يوسف.** شبكات التواصل الاجتماعي: Facebook الفيس بوك – Twitter تويتر – WhatsApp الوتساب أنموذجًا. **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة أم درمان الاسلامية،**(2016)**، أم درمان،ص142.

([96]) **جيهان سيد أحمد يحيى،** أثر الفيسبوك على مستويات الأداء الدراسى للشباب الجامعى، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** ع 47، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2014، 355–388. 63

[97]() **Wan, G., Yeh, E., Cheng, H. (2016)**: ***Digital Media Use by Chinese Youth and Its Impact. Media Literacy Education. University of Hong Kong***. Hong Kong, Hong Kong,18.

)[98](**Jasso-Medrano J L, L_opez-Rosales F.** Measuring the relationship between social media use and addictive behavior and depression and suicide ideation among university students, ***Computers in Human Behavior***. 2018, Ibid.15.

([99]) **Arendt F.** Suicide on Instagram – Content Analysis of a German Suicide- Related Hash tag, Crisis .2019; 40(1):36-41, Avaliable from: **https://doi.org/10.1027/ 0227-5910/a000529**

)[100](**Dunlop M, Romer DE**. Where do youth learn about suicides on the Internet, and what influence does this have on suicidal ideation? ***Journal of child psychology and psychiatry,*** and allied disciplines. 2011; Ibid

([101]) **Masuda N, Kurahashi I, Onari H**. ***Suicide Ideation of Individuals in Online Social Networks***. PLoS ONE, 2013; Ibid.

(108) أحمد محمد الخطيب (2001)، التطوير التربوي: تجارب دولية وعربية. إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع. الأردن،77.

(109) إياد سليم الحلاق (2018)، الأفكار الانتحارية وعلاقتها بعوامل الخطر المرتبطة بالقلق والكتئاب عند الشباب في الضفة الغربية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** ع (26)، مج (3)، 109 – 129.

(110) رشاد السيد دمنهوري (2006)، **الاغتراب وبعض المتغيرات الشخصية.** مكة المكرمة: مطبعة ام القرى،66.

(111) **زين المهدي** (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة،** مج (5)،ع (1) ،48– 95.

(112) **سامية على الخشاب** (2002). **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة.** القاهرة: دار المعارف.

(113) **شادية مخلوف، وبسام بنات (2005)** ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث.** ع (6)، 95– 147.

(114)**صلاح مخيمر (2006)، المدخل إلى الصحة النفسية.** ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،33.

(115) **عادل محمد دفع الله (2012)،** دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. **رسالة دكتوراة غير منشورة،** قسم أُصول التربية والإدارة التربوية، كلية التربية،89.

(116)**عفاف عبد المنعم (2010)**، **الاغتراب النفسي مظاهره ومحدداته بين النظرية والتطبيق**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية،60.

(117) **عفاف عثمان عتيق الصبحى، نهى طارق محمد وحموه** (2018). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على المستوى التحصيلى والتعليمى لطلاب مدارس المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية. **مجلة البحث العلمي في التربية**. جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع (19)، ج(2)، 156- 249.

(118) **علا توفيق ابراهيم (2004)**،الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى ونوعية الطموح ومستوى الأداء المهاري لبعض المواد العملية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة. **مجلة كلية التربية** – جامعة طنطا – مصر ع (33)، مج (1)، 174 – 197.

(119) **عماد عيسى صالح محمد (2010)**ـ الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت يوتيوب You Tube نموذجا. اعلم: **الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات**، ع 6.

(120) **عيد محمد ابراهيم (2002)**0 دراسة مدى الإحساس بالاغتراب لدى طلاب وطالبات الفنون التشكيلية من ذوي المستويات العليا من حيث القدرة على الإنتاج الإبتكاري. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: مكتبة كلية التربية بجامعة عين شمس،122.

(122) **محمود سيد محمود أبو ناجي، أميرة محمد غانم أحمد، ماريان ميلاد منصور، حسنية محمد حسن (2016)**. فاعلية استخدام الفيسبوك Facebook وبعض تطبيقات جوجل Google Apps في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط – كلية التربية، مج (32)، ع (2)، 435- 462.

(123) **ميسون صالح (٢٠١١)**. الاغتراب النفسي وعلاقته بتعلم مهارة الوقوف على اليدين في لعبة الجمناستك لدى طالبات المرحلة الثانية. **مجلة علوم التربية الرياضية**، مج (4)، ع (٣)،155-246.

(124) **نفسية رغداء (2012)**0 الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق للقانطين بالمدينة الجامعية. **مجلة جامعة دمشق**، ع(3)، 13 – 33.

(125) **وفاء موسى (2002)**. الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية. رسالة **ماجيستير غير منشورة**، جامعة دمشق، سوريا،ص70.

(126) **يزيد عيسى السورطي (2009)** الدور الاغترابي للتربية في الوطن العربي، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، (35)1. 59-86.

References

- Al-Anzi, S. (2020). 'iidman mawaqie altawasul alaijtimaeii waealaqatih bialaightirab alnafsii ladaa almurahiqina: alfis buk nmwdhjan, hawliaat adab eayn shams. kuliyat aladab, jamieat Ain shams, 48(4).

-Twfiq, M. (2018). shabakat altawasul alaijtimaeii (alnash'at waltaathira), majalat kuliyat altarbiati, jamieat Ain shams, 24(3).

-Salim, D. (2017). mumarasat 'anshitat al'iielam altarbawii waealaqatuha bitanmiat maharat altarbiat al'iielamiat ladaa tulaab almarhalat althaanawiati, almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat al'iielamiati, 10(2).

-Muhamod, A. (2019); 'amirat mustafaa mahmud. aistikhdam 'anshitat al'iielam altarbawii fi taweiat talamidh almarhalat alaibtidayiyat bimafahim aljawdati. majalat dirasat altufulati, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain shams, 85 (5), 25 - 32.

-Al-Khasawneh, R. (2018). waqie al'iielam altarbawii fi almadaris althaanawiat bi'iimarat 'abu zabi fi dawlat al'iimarat alearabiat almutahidat min wijhat nazar altalabati, almajalat alduwaliat lilbuhuth altarbawiati, majalat jamieat Al'iimarat, , 42 (3), 286-313.

-Bidir, A. (2020). mumarasat 'anshitat al'iielam almadrasii waealaqatiha bitanmiat alwaey bimakhatir mawaqie altawasul alaijtimaeii ladaa almurahiqina, jamieat Al'azhar, kuliyat al'iielam Alqahira, 54(3).

-Shahin, I. (2020). aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii walmayl lilaintihar ladaa almurahiqin walshabab bialmujtamae almisrii "dirasat maydaniati", majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, 54(3).

-Khayr Allah, H. (2021). mumarasat talamidh almarhalat althaanawiat li'anshitat al'iielam almadrasii waealaqatiha bitashkil alsuwrat aldhihniat li'aqsam al'iielam altarbawii bialjamieat ladayhim, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat Al'iielam, jamieat Alqahira, 75(1).

-Aun, H. (2021). hibat eabd alrahman eabd alsalam muhamad. faeiliat 'anshitat al'iielam altarbawii fi khafd altanamur almadrasii ladaa talamidh almarhalat alaibtidayiya (dirasat shibh tajribiati), kliat altarbiat alnaweiati- jamieat kfralshaykh majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, kuliyat Al'iielam, 56(2).

-Abd Alhamid, H. (2019). dawr al'iielam altarbawii fi tashkil aitijahat tulaab almarhalat althaanawiat nahw qadaya altaelimi: dirasat tatbiqiati. risalat dukturaat sahafat madrasiat ghayr manshurt, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat Banha.

-Aldibyani, A. (2019). al'iielam altarbawiu watatbiqatuh fi almuasasat altaelimiati. majalat alrisalat lildirasat al'iielamiati. jamieat Zamar, Alyamin, 1 (1), 11 - 34.

-Aleinzi, M. (2019). dawr al'iidhaeat almdrsyt fi taeziz al'amn alfikrii litalibat almarhalat almutawasitat bimuhafazat alkharaj min wijhat nazar almellmat. majalat kuliyat altarbiati. 3(1), 483-534.

-Ali, H. (2017), sakrat eali hasan albiridi, duea' eabd allah muhamad salim. mumarasat 'anshitat al'iielam altarbawii waealaqatuha bitanmiat maharat altarbiat al'iielamiat

ladaa tulaab almarhalat althaanawiati, almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat al'iielamiati, 10(2).

- Dianne McAfee Hopkins, School Library Media Centers and Intellectual Freedom, Chicago, American Library Association Editions.2015,17.

-Khalil, H. (2016). dawr al'iielam altarbawii alhalii walmamul fi tahqiq al'amn alfikrii litulaab almarhalat althaanawiat min wijhat nazar musharafi alnashat al'iielamiu: dirasat muqaranat bayn eayinat min musharafi alnashat al'iielamii bimadaris altaelim aleami fi almamlakat alearabiat alsaeudiat wa'ukhraa bijumhuriat Misr alearabiati. majalat dirasat altufulati. 70(6), 1 - 20.

-Alsayid, I. (2015). dawr alsahafat almadrasiat fi talbiat aihtiajat tulaab almarhalat althaanawiat waitijahat taqyimihim laha kanashat 'iielamaa madrasi: dirasatan ealaa eayinat min altulaab fi daw' nazariat 'iiltimas almaelumati, almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, jamieat Alqahira, kuliyat Al'iielam, 2(1).

- Wood, E (2009): Media literacy Education: Evaluating Media literacy Education In Colorado schools, M, A Thesis: University of Denver, USA. P111

-Hamrur, R. (2013). tasawur muqtarah litatwir dawr al'iielam altarbawii fi almadaris althaanawiat bi'iimarat 'abu zabi fi dawlat al'iimarat alearabiat almutahidat min wijhat nazar altulaabi, risalat majistir, jamieat Muta, Al'urdun.

-Alharithi, Z. (2008). 'iisham al'iielam altarbawiu fi tahqiq al'amn alfikrii ladaa tulaab almarhalat althaanawiat bimadinat makat almukaramat min wijhat nazar mudiraa wawukala' walmushrifin altarbawiiyna, risalat majistir, almamlakat alearabiat alsaeudiati, jamieat Om Alquraa, kuliyat altarbiat .

-Shahin, I. (2020). aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii walmayl lilaintihar ladaa almurahiqin walshabab bialmujtamae almisrii "dirasat maydaniati", majalat albuhuth al'iielamiati, jamieat Al'azhar, 54(1).

- Doo-Hun C, Ghee-Young N. The influence of social media use on attitude toward suicide through psychological well-being, social isolation, and social support, Information, Communication & Society.2019,17.

( ) Sobowale & Zhou,119.

( ) AL-Mhaid, Z. (2018). "Psychological alienation and aggressive behavior among female student at intermediate schools in Riyadh the International Interdisciplinary Journal of Education (IIJOE)," 5(1), p31-48.

-Aleataar, M. (2018). astikhdam mawaqie altawasul aliajtimaeii waealaqatih bialiaghtirab alnafsii wajawdat alhayaat ladaya tulaab kliat altarbiati, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'iiskandaria, 3(2), 109-156.

- Robinson J, Hill T M N, Thorn P, Battersby R T, Reavley J N, Pirkis J, Lamblin M, Rice S, Skehan J. (2018). The chatsafe project. Developing guidelines to help young people communicate safely about suicide on social media: A Delphi study.19.

-O,Dea B,Larsen ME, Batterham PJ, Calear Al, Christensen H.A linguistic Analysis of Suicide-Related Twitter posts, Crisis. 2017:38(5): 319-329, DOl:10.1027/0227-5910/a000443.

- Ross V, Kõlves K, Leo D D. Teachers' Perspectives on Preventing Suicide in Children and Adolescents in Schools: A Qualitative Study, Archives of Suicide Research. 2018; 21(3): 519-530, DOI: 10.1080/13811118. 2016. 1227005
- Malik, M. (2017). Assessment of Alienation among the Madrasa tudents of Kashmir Valley, The International Journal of Indian sychology,2 (2), 2349-3429.
- Ma J, Zhang W, Harris K, Chen Q, Xu X. Dying online: live broadcasts of Chinese emerging adult suicides and crisis response behaviors, BMC Public Health. 2016 16(77): 1-9, DOI 10.1186/s12889-016-3415-0.
-Kabaja, S. (2015). altaghayur alqiamii waealaqatih bihuiat aldhaat walaightirab alnafsii ladaya talabat althaanawiat aleamat fi qitae ghazat, risalat majistir, qism ealm alnafs wal'iirshad alnafsii, kuliyat altarbiati, aljamieat al'iislamiati.
-Asfour, Q. (2015). alaightirab alnafsii waealaqatuh bitaqdir aldhaat ladaa altalabat almutafawiqin fi madrasat almalik eabd allah althaani liltamayuz bimuhafazat 'iirbid, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 165(2).
- Jashinsky J, Burton S H, Hanson C L, West J, Giraud-Carrier C, Barnes M D, (2014). Suicide Risk Factors Through Twitter in the US, Crisis. 4.
( )Robinson J, Hill T M N, Thorn P, Battersby R T, Reavley J N, Pirkis J, Lamblin M, Rice S, Skehan J. (2018). The chatsafe project. Developing guidelines to help young people communicate safely about suicide on social media: A Delphi study.20.
- DeVaney, Ann (2013) A Grammar of Educational Television, in D. Hlynka and John Belland, eds, Paradigms Regained, Educational Technology Publications, Englewood Cliffs, NJ. 203.
-Ali, H. (2017). mumarasat 'anshitat al'iielam altarbawii waealaqatuha bitanmiat maharat altarbiat al'iielamiat ladaa tulaab almarhalat althaanawiati, almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat al'iielamiati, 10(2).
-Zahran, S. (2004). 'iirshad alsihat alnafsiat litashih mashaeir wamuetaqadat aliaghtirabi. Alqahira, Alam alkatub.
- Rudd, M. (2009). The Suicidal Ideation Seale: A self – report measure of suicidal ideation. Manuscript Submitted for Publication,12.
-Ibrahim, Khadija Abdul Aziz. (2017). The Use of Social Networks in the Educational Process in Universities of Upper Egypt, Journal of Educational Sciences, Egypt, Volume 22, Number 3, Part 2,25.
-Muthnani, R. (2019). al'iielam altarbawiu fi tanmiat alqudrat altaelimiat liltaalib fi buldan alkhalij alearabii: dirasat mydany. majalat alearabii lildirasat al'iielamiati, 1(2).
-Aqila, A. (2019). mumarasat 'anshitat al'iielam almadrasii waltamarud alnafsii ladaa almurahiqina, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, kuliyat al'iielami, jamieat alqahirat alkanadiati, 26(3), 216-240.
-Khayr Allah, H. (2021). mumarasat talamidh almarhalat althaanawiat li'anshitat al'iielam almadrasii waealaqatiha bitashkil alsuwrat aldhihniat li'aqsam al'iielam altarbawii bialjamieat ladayhim, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira, 75(2).

-Mahrus, Y. (2020). madaa tawzif 'anshitat alealaqat aleamat wal'iielam altarbawii fi nashr thaqafat aljawdat bimuasasat altaelim qabl aljamiei: majalat alsahafat walnashr alalkitrunii. jamieat Port Saeid. kuliyat altarbia.

- Preeti, B., (2014). Education and Role of Media in Education System, Journal of ScientificEngineering and Research (IJSER) www.ijser.in ISSN (Online) 2347-3878 ,2 Issue 3. assecced .at .4-6-202.

( ) Mills, M; Keddie, A (2014). Cultural Reductionism and the Media: Polarising Discourses around Schools, Violence and Masculinity in an Age of Terror, Oxford Review of around Schools, Violence and Masculinity in an Age of Terror, Oxford Review of. Education., V.36 N4. 427-428 Aug.

-Auf, M. (2016). al'anshitat almadrasiat wasubul tatwiriha biaistikhdam wasayil al'iielam altarbawi, qism al'iielam altarbwi, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat Damyat, majalat dirasat altufulati. 72(2).

-Abd Alhamid, H. (2019). al'iielam altarbawiu fi tashkil aitijahat tulaab almarhalat althaanawiat nahw qadaya altaelimi: dirasat tatbiqiati, risalat dukturat ghayr manshuratin. sahafat madrasiatun. jamieat Banha. kuliyat altarbiat alnaweiati .

-Nawar, A. (2015). al'iielam altarbawiu wadawruh fi tanmiat qiam aleamal altatawueii wakhidmat almujtamae almutawafirat fi manzumat altaelim almusraa, majalat dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsa, 66 (8) .

-Hassan, A. (2016). dawr 'akhisaayiy al'iielam altarbawii fi altakhtit alastratijii lil'anshitat al'iielamiat bimadaris altaelim qabl aljamieii fi masra: dirasat maydaniatun, kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat Almansura, majalat kuliyat altarbiat fi aleulum altarbawiati. 3(1).

-Muhamad, A. (2012). dawr al'iielam altarbawii fi tarh qadaya al'iidarat altaelimiat min wijhat nazar alkhubara' altarbawiiyn wal'iielamiiyn bimintaqat alriyad bialmamlakat alearabiat alsaeudiati. risalat dukturatan ghayr manshurt, qism 'uswl altarbiat wal'iidarat altarbawiati, kuliyat Altarbiati .

-Alsayid, A. (2018). maeayir judat al'iielam altarbawii wamadaa tahaquqiha fi 'ada' khiriyji kuliyat altarbiat alnaweiat jamieat almansurat, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Almansura, kuliyat altarbiati, qism 'usul altarbiati.

-Fatahi, W. (2003). alaightirab waealaqatuh bibaed almutaghayirat alnafsiat walaijtimaeiat ladaa eayinat min alnisa' almusafir 'azwajahina, almutamar alduwalia althaalith limarkaz al'iirshad alnafsi, Alqahira, 209-246.

- Bruno, f., J. (2004) .Behavior and life an introduction topsushology. New York: Jhon Willy & Sons,204.

-'Iskandar, N. (2010). qadaya aliansan (aliaghtirab wa'azmat aliansan almueasiri). Al'iiskandaria: Dar Almaerifat aljamieiati.

-Hamidi, S. (2015). al'iidman ealaa al'iintirnit waealaqatih bialaightirab alnafsii walsuluk aleudwania ladaa talamidh almarhalat althaanawiati", dirasat maydaniat bithanawiaat aldabilat wahasi khalifat biwilayat alwadi, risalat majistir, jamieat alhaji likhadr - batnat, kuliyat Aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiat waleulum Al'iislamia, Aljazayir, 62-63.

-Karmash, H. (2016). alaightirab alnafsiu waealaqatuh biqalaq almustaqbal ladaa altalabat alnaazihin fi jamieat babla, majalat kuliyat altarbiat al'asasiat lileulum altarbawiat wal'iinsaniati , (30),233- 278.
-Abu Aleaynin, A. (2007).elaqat alaitijahat nahw almushkilat alaijtimaeiat almueasirat bimazahir alaightirab alnafsii ladaa tulaab aljamieat fi daw' almustawaa alaijtimaeii walaiqtisadii. risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Ain shams: Alqahira.
-Alkridis, R. (2016). alaightirab alnafsiu waealaqatuh bial'amn alnafsii ladaa talibat aljamieati, dirasat tatbiqiat ealaa talibat jamieat alamirat nurat bint eabd alrahman alqatinat bialmadinat aljamieiati. almajalat altarbawiat alduwaliat almutakhasisati-aljamieat Al'urduniya lieilm alnafsi, Al'urdun.
-Sayid, A. (2000). nazariat aliaghtirab wahumum aliansan almueasiru, almaktabat almisriat lilnashr waltawzie, Masr.
- Bruno, f., J. (2004) .Behavior and life an introduction topsushology. New York: Jhon Willy & Sons.214.
-Bashaira, K. (2011). almalal al'akadimii ladaa muealimi almarhalat althaanawiat waealaqatih bialaightirab alaijtimaeii wal'ada' alwazifi. risalat dukturat ghayr manshuratin , jamieat Amman Alarabiat, Amman.
-Oweidat, A. (2001). mazahir alaightirab eind muealimi almarhalat althaanawiat fi Al'urdun, dirasat aleulum al'iinsaniati, 22(6), 345- 375.
-Aljaburi, K. (2006). alaightirab eind tadris aljamieat aleiraqiat waealaqatih bijins altadris wamawqie aldabt waldakhl alshahrii wamansha alshahadat walmartabat aleilmiati. risalat dukturat ghayr manshurt, kuliyat altarbiati, Ibn Rushd, jamieat Baghdad, Iraq.
- Christopher, J. (2006). Self-Esteem Research, Theory, a Practice: Toward a Positive Psychology of Self Esteem. a part of Gale, Cengage Learning. Book title Contributors: Springer Publishing Company: New York. PublicatioElizabeth, D., Gretchen, L, 38
-Abu Aleaysh, H. (2015). alaightirab alnafsiu waealaqatuh bizuhur alsuluk aleudwanii ladaa talbat almadaris alhukumiat walkhasati, dirasatan maydaniatan ealaa eayinat min talabat almarhalat almutawasitat walthaanawiat min kila aljinsayn fi mintaqat hayl- alsaeudiat, kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, majalat altarbiati, 164(2).
-Qaduwri, A. (2017). aleajz almutaealim waealaqatuh bial'afkar aliantihariat waltadayun ladaa talabat aljamieati. majalat aleulum al'iinsaniat waliajtimaeiati, kuliyat altarbiati, jamieat Qasidaa Mirbaha, Aljazayar, 20 - 42.
)) Rudd , M. D. (2009). The Suicidal Ideation Seale: A self – report measure Of Suicidal Ideation Manuscript Submitted for Publication,459.
( ) Wang ،Mei-Chuan; Nyutu ،Pius N.; Tran ،Kimberly K. (2012) Coping, Reasons for Living ،And Suicide in Black College Students, Journal of Counseling & Development, V90 N4 P459-466.
-Salih, K. (2015). aliadtirabat alnafsiat waleaqliat nazariaatiha wa'asbabaha waturuq eilajiha. Amman: dar Dijla.

- Watkins, J., & Wilkins, M. (2011). Using YouTube in the EFL classroom. Language Education in Asia, 2(1), 113-119.
-Khilifi, H. (2022). aleunf did almar'at eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii: dirasatan maydaniatan ealaa eayinat min altaalibat almustakhdamat lilfisbuk (2022),mjalat almuhtarifi, , maehad eulum watiqniaat alnashatat albadaniat walriyadiat Aljazayir, jamieat Zayaan Ashour Aljilfa. 1(2).
-Zidan, B. (2015).ealaqat 'iistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii fi alaightirab alnafsii wa'azmat alhuiat ladaa talabat almarhalat althaanawiati, risalat majistir, jamieat Muta, Al'urdun .
-Alsubieii, M. (2014). darajat aistikhdam mawqie altawasul alaijtimaeii (alfis buk) ladaa tulaab almarhalat althaanawiat fi taealumihim fi almamlakat alearabiat alsaeudiat waitijahatihim nahwaha. risalat majistir ghayr manshuratin, aljamieat Alardniai, Amman.
-Mustafa, B. (2016). shabakat altawasul aliajtimaeii: Facebook alfis buk - Twitter twitar - WhatsApp alwutsab anmwdhjan. risalat majistir ghayr manshuratin. (jamieat 'Om Dirman alaslamiati, Alsuwdan.
- Abdullah, Sayed, (2017) "Exploring the Process of Integrating the Internet activation of Intelligent and web 2.0 Technologies" International Journal on E-Learning, v 10 n4 p365
-Muhamad, E. (2010). alaistikhdamat almihniat limawaqie musharakat alfidyu ealaa shabakat al'iintirnit yutyub You Tube namudhaja. aelam: Alaitihad aleurbaa lilmaktabat walmaelumati, 6(2).
- Watkins, J., & Wilkins, M. (2011). Using YouTube in the EFL classroom. Language Education in Asia, 2(1), 113-119.
-Yahyaa, J. (2014). 'athar alfisbuk ealaa mustawayat al'ada' aldirasaa lilshabab aljamaeaa. almajalat almisriat libuhuth al'iielami: jamieat Alqahira - kuliyat al'iielami, 49 (9).
-Ahmed, L. (2013). aistikhdam talabat almarhalat al'asasiat aleulya fi al'urduni limawqie altawasul alaijtimaeii (alfis buk) kawasit musaeid fi taealumihim. risalat majistir ghayr manshuratin. aljamieat Alardniati, Amman.
-Nour, M. (2016). shabakat altawasul aliajtimaeii: Facebook alfis buk - Twitter twitar - WhatsApp alwutsab anmwdhjan. risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Om Dirman alaslamiati.
- Wan, G., Yeh, E., Cheng, H.) 2016(: Digital Media Use by Chinese Youth and Its Impact. Media Literacy Education. University of Hong Kong. Hong Kong, Hong Kong,18.
- Jasso-Medrano J L, L_opez-Rosales F. Measuring the relationship between social media use and addictive behavior and depression and suicide ideation among university students, Computers in Human Behavior. 2018, Ibid.15.
- Arendt F. Suicide on Instagram – Content Analysis of a German Suicide- Related Hash tag, Crisis .2019; 40(1):36-41, Avaliable from: https://doi.org/10.1027/ 0227-5910/a000529

- Dunlop M, Romer DE. Where do youth learn about suicides on the Internet, and what influence does this have on suicidal ideation? Journal of child psychology and psychiatry, and allied disciplines. 2011; Ibid
- (Masuda N, Kurahashi I, Onari H. Suicide Ideation of Individuals in Online Social Networks. PLoS ONE, 2013; Ibid.
-Alkhatib, A. (2001), altatwir altarbawi: tajarib dualiat waearabiatun. 'iirbid: muasasat hamadat lildirasat aljamieiat lilnashr waltawziei. Al'urdun.
-Alhalaaq, I. (2018), al'afkar aliantihariat waealaqatuha bieawamil alkhatar almurtabitat bialqalaq walkatiaab eind alshabab fi aldifat algharbiati. majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, 26 (6), 109 - 129.
-Damanhuri, R. (2006), alaightirab wabaed almutaghayirat alshakhsiati. makat almukaramati: matbaeat Om Alquraa. 66(2).
-Almahdii, Z. (2016). aliaghtirab alnafsiu waealaqatuh bialsuluk aleudwanii ladaa eayinat min talibat almarhalat almutawasitat bimadinat Alriyad, almajalat altarbawiat aldawliat almutakhasisati, 1 (1) ,48- 95.
-Alkhashab, S. (2002). alnazariat aliajtimaeiat wadirasat al'usrati. Alqahira: dar Almaearifi.
-Makhluf, S. (2005) zahirat aliaightirab ladaa talbat jamieat alquds almaftuhati. majalat jamieat Alquds almaftuhat lildirasat wal'abhathi. 6 (2), 95- 147.
-Mukhayamar, S. (2006), almadkhal 'iilaa alsihat alnafsiati. ta3, Alqahira: maktabat Al'anjilu Almisria.
-Dafae Allah, A. (2012), dawr al'iielam altarbawii fi tarh qadaya al'iidarat altaelimiat min wijhat nazar alkhubara' altarbawiiyn wal'iielamiiyn bimintaqat Alriyad bialmamlakat alearabiat Alsaeudia. risalat dukturatan ghayr manshurt, qism 'uswl altarbiat wal'iidarat altarbawiati, kuliyat altarbiati.
-Abd Almuneim, A. (2010), aliaghtirab alnafsiu mazahiruh wamuhadadatuh bayn alnazariat waltatbiqi, aliaskandaria: dar Almaerifa aljamieiati.
-Alsubhay, A. (2018). 'athar aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeiy ealaa almustawaa altahasuyliy waltaealymiy litulaab madaris almarhalat althaanuyt fay almumlakt alearabiyt alsaeudy. majalat albahth aleilmii fi altarbiati. jamieat Ain shams - kuliyat albanat liladab waleulum waltarbiati, 19 (3), 156- 249.
-Ibrahim, O. (2004),alaightirab alnafsii waealaqatuh bimustawaa wanaweiat altumuh wamustawaa al'ada' almaharii libaed almawadi aleamaliat litalibat alfirqat althaaniat bikuliyat altarbiat alriyadiat lilbanat bi Alqahira. majalat kuliyat altarbiat - jamieat Tanta - misr 33 (4), 174 - 197.
-Muhamad, E. (2010) alaistikhdamat almihniat limawaqie musharakat alfidyu ealaa shabakat al'iintirnit yutyub You Tube namudhaja. aelm: alaitihad aleurbaa lilmaktabat walmaelumati, 6(2).
-Ibrahim, E. (2002)0 dirasat madaa al'iihsas bialaightirab ladaa tulaab watalibat alfunun altashkiliat min dhawi almustawayat aleulya min hayth alqudrat ealaa al'iintaj al'iibtikari. risalat dukturah ghayr manshurati, Alqahira: maktabat kuliyat altarbiat bijamieat Ain shams.

-Abu naji, M. (2016). faeiliat aistikhdam alfisbuk Facebook wabaed tatbiqat jujil Google Apps fi tanmiat baed almaharat alhayatiat ladaa tulaab almarhalat althaanawiati. majalat kuliyat altarbiati, jamieat 'Asyut - kuliyat altarbiati, 2 (1), 435- 462.
-Salih, M. (2011). alaightirab alnafsiu waealaqatuh bitaealum maharat alwuquf ealaa alyadayn fi luebat aljamnasatik ladaa talibat almarhalat althaaniati. majalat eulum altarbiat alriyadiati, 3(1),155-246.
-Raghda, N. (2012)0 alaightirab alnafsiu waealaqatuh bial'amn alnafsii dirasat maydaniat ealaa eayinat min talabat jamieat dimashq lilqanitin bialmadinat aljamieiati. majalat jamieat Dimashq, 3(6), 13 - 33.
-Musaa, W. (2002). alaightirab ladaa talabat jamieat dimashq waealaqatih bimadaa tahqiq hajatihim alnafsiati. risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Dimashq, Syria.
-Alsuwrti, Y. (2009) aldawr aliaghtirabia liltarbiat fi alwatan alearabii, majalat dirasat aleulum altarbawiati, 35(2). 59-86.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 63 October 2022 - part 2**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.